

**فاعلية استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات في تنمية المهارات  
العملية لدى طالبات المدرسة الثانوية الصناعية المهنية تخصص الملابس  
الجاهزة**

**The Effectiveness of the Project-based Learning Strategy to  
Develop Practical Skills among Female Students of the  
vocational industrial Secondary School Majored in Ready-  
Made Garments**

**بسمة أحمد محمد رمضان النحاس**

ماجستير مناهج وطرق تدريس، صناعي (ملابس جاهزة)  
كلية التربية- جامعة حلوان

**أ.د / عبير كمال محمد عثمان**

استاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة حلوان

**م.د عصماء سمير محمد اسماعيل**

مدرس الملابس الجاهزة - التعليم الصناعي  
كلية التربية - جامعة حلوان

## مستخلص البحث

يهدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استراتيجيات التعلم المعتمدة على المشروعات في تنمية المهارات العملية (انتاج بنطلون رجالي كلاسيكي) لدى طالبات المدرسة الثانوية الصناعية المهنية تخصص الملابس الجاهزة، حيث اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت العينة في مجموعة قوامها (٦٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية الصناعية المهنية تخصص الملابس الجاهزة الصف الثاني بمدرسة كوم حمادة الفنية بنات، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وتقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية تدرس من خلال استراتيجيات التعلم المعتمدة على المشروعات، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية)، وكانت أدوات البحث (بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لقياس نمو المهارات العملية لدي الطالبات في تنفيذ قميص رجالي كلاسيكي)، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج وجود:

١- فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية

في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي".

٢- فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية لصالح التجريبية".

وقد أثبتت النتائج فاعلية استراتيجيات التعلم المعتمدة على المشروعات في تنمية المهارات العملية، لدى طالبات المدرسة الثانوية الصناعية المهنية تخصص الملابس الجاهزة.

## الكلمات المفتاحية :

استراتيجيات التعلم المعتمدة على المشروعات - المهارات العملية - المدرسة الثانوية الصناعية - تخصص الملابس الجاهزة.

## Research abstract

The research aims to reveal the effectiveness of the project-based learning strategy in developing practical skills (production of classic men's trousers) among female students of the industrial vocational secondary school, specializing in ready-made clothes. The research relied on the quasi-experimental approach, and the sample consisted of a group of (60) female students from the industrial vocational secondary school, specializing in ready-made clothes, second grade, at Kom Hamada Technical School for Girls, They were randomly selected and divided into two groups (an experimental group taught through the project-based learning strategy, and a control group taught in the traditional way). The research tools were (a skill performance observation card to measure the development of practical skills among female students in implementing a classic men's shirt). The researcher reached the following results:

1- Statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-application of the skill performance observation card in favor of the post-application.

2- Statistically significant differences at a significance level of (0.01) between the average scores of the experimental and control group students in the post-application of the practical skills observation card in favor of the experimental group.

The results demonstrated the effectiveness of the project-based learning strategy in developing practical skills among female students of the industrial vocational secondary school, specializing in ready-made garments.

## Keywords

Project-based learning strategy - practical skills - industrial secondary school- Ready-made clothing specialization

## مقدمة

يواجه العالم تغيرات سريعة ومتلاحقة في كل المجالات، وهذا ما وجه معظم الدول لعمل مخططات لإعداد أفرادها، وذلك بإمدادهم بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة التحديات التي تقابلهم، لمجابهة البطالة التي تهدد الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وقامت الكثير من الدول بإعادة أنظمتها التعليمية للاهتمام بالصناعة، حيث تعد حجر الأساس في حل مشكلة البطالة، وزيادة إنتاجية الدول والأفراد، والقوى الدافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تحقيق وفرة في الوظائف، مما يجعل الدول تبادر بوضع سياسات من شأنها زيادة ميل الأفراد ليصبحوا فنيين مهرة وذلك لتنمية المهارات العملية بالمؤسسات التعليمية وغيرها.

التعليم الفني هو العنصر الاستراتيجي وأحد المكونات الأساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأكساب الأفراد المهارات والمعارف التي يحتاج إليها في كافة القطاعات، وأنه المصدر الرئيسي في توفير العمالة الفنية المدربة على أسس تكنولوجية علمية (جلال البشير، ٢٠١٥: ٢٩٨).

**والتعليم المهني يُعد من الدعائم الأساسية للتعليم الفني في مصر** هو ذلك النوع من التعليم الذي يلتحق به الطلاب الحاصلين على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي المهني، بأنواعه المختلفة (التجارية - الفندقية - الزراعية - الصناعية - التكنولوجية -)، ويهدف إلى إعداد عمالة ماهرة تجمع بين المعرفة النظرية والتدريبات العملية وتمتحن مهن صناعية أو زراعية أو تجارية أو غيرها، ويهدف أيضا إلى إعداد طلابه لمستوي العمالة الماهرة في تخصص محدد ورفع كفاءة الطلاب والممارسين لمهنة محددة أو الراغبين بتغيير مهنتهم. (١٠٩ - mi, eali khalil. ٢٠١٠: ١٠٨ - Altami)، ويسهم في تطوير المهارات الذاتية للطلاب علي نحو يتوافق مع مبادئ التعلم المستمر، والتركيز في إعداد طالبات التعليم الثانوي الصناعي المهني ملابس جاهزة علي تنمية المهارات العملية وتحليلها إلي خطواتها السلوكية. وفقا لقدرات الطالبات ولمولهم ولخصائصهم وقدرة استيعابهم للمعارف والمهارة التي تحتاج الي الدعم المعرفي والمهاري والنفسي اكثر نظراً لبطيء تعلمهم

والتعلم القائم على المشروعات له اسهامات في جوانب التعلم، واكتساب المعارف والمهارات وتطبيقها، حيث ان اكتساب المتعلمين للمهارات العملية هي مؤشراً هاماً للحفاظ على الدافعية للتعلم، وليشعر المتعلم بأهمية ما يكتسبه من معلومات ومهارات، وتكسبه المهارة الفاعلية ليكون قادر على التكيف مع المتغيرات والمتطلبات المجتمعية المستمرة، وتعتبر المهارة من الانشطة العقلية والبدنية التي تحسن من عملية التعلم والتدريب من خلال البحث والفرز والتصنيف والفهم وإدراك العلاقات والتطبيق وتوظيف

المعارف، والتعاون والعمل مع أعضاء المجموعة، والتعلم المستقل من خلال التخطيط واستخدام أنماط الدعم في التوقيت المناسب. (محمد كمال عفيفي، ٢٠١٠: ٦٦).

واستراتيجيات التعلم بالمشروعات من الاستراتيجيات الفريدة من نوعها التي تحتاج تنفيذها ان يكون المتعلمين لديهم من المهارات العملية القدر الكافي الذي تظهر فاعليتها؛ لأنها تُقدّم المادة التي تلم بالموضوع في سياق ذو معنى، مما يجذب الانتباه، ويساعد على العمل، ويجعل خبرات المتعلم التي مر بها متواصلة ومتكاملة، فالتعلم بالمشروعات يؤدي الى النتائج المرجوة، وتُشعر المتعلم بالخبرة التي مر بها، مما يبرز إيجاد حلول للمشكلات واكتساب أكثر للمعلومات والمهارات الجديدة، وهذا يعد من الأهداف المرجوة من المنظور الحديث للتعلم والتعلم بالمشروعات. (فاطمة جعفر، ٢٠٢٣: ٨)

وأكدت العديد من الدراسات التربوية على تأثير التعلم المعتمد على المشروعات وفعالية استخدام استراتيجيات المشروعات في تنمية المهارات لدى المتعلمين، ومن أهم تلك الدراسات: دراسة الشربيني (٢٠٠٩) التي اشارت الى فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات العمل، وزيادة معدل التحصيل الدراسي.، ودراسة (٢٠١١ Bas،) وأكدت على فاعلية استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات في تحسين المعارف والمهارات لدى الطلاب، ودراسة المالكية وسليمان (٢٠١٥) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج توجيبي قائم على النظرية الاجتماعية المعرفية المهنية لتنمية بعض المهارات العملية، ودراسة الحمالي والعربي (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على واقع ثقافة المهارات، وآليات تفعيلها بجامعة حائل من وجهة نظر الهيئة التدريسية، دراسة ولاء عبد الفتاح (٢٠١٧)، دراسة أوتكو (٢٠١٠) Utku والتي هدفت إلى بناء نظام قائم على التعلم بالمشروعات .

وأكدت دراسة اسكروتشي واوسكرشي (٢٠١٠) Eskrootchi & Oskrochi- ودراسة أوميل،

هانج، ليوتكنس وبلاجويتس (٢٠٠٩) - Omal, Hung, Luetkehans & Plagwitz ودراسة هدانج، كوبيل وجونج (٢٠١٤) Hung Kappel & Jong، على فاعلية إستراتيجيات التعلم بالمشاريع في تنمية المهارات النظرية والعملية وكذلك زيادة معدلات التحصيل للطلاب.

ويذكر (الغريب زاهر، ٢٠٢٦: ٢٠١٠) أن استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات من انسب الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تدريب وإعداد الطلاب، حيث تتميز هذه الاستراتيجيات بمدى توظيف واستخدام ادوات التفاعل لتحقيق التعاون والمشاركة في تنفيذ المشروعات، والاستفادة من كافة المصادر المتاحة للحصول على المعلومات وتبادلها بين الطلاب وخاصة طلاب التعليم الصناعي

ويسهم التعليم الصناعي بقدر كبير في تكوين المهارة والخبرة لدي خريجه، وأن المهارات العملية تتكون من مجموعة سلوكيات معرفية، وحركية، واجتماعية وفق معايير ومقاييس محددة، حيث تختلف علي حسب الأعمال المطلوب انجازها .

وأن استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات قد تسهم في تنمية المهارات العملية من خلال المشروعات التي تقدم للمتعلمين من المواد الفنية التخصصية والتدريبات المهنية ، والتي تنبني فلسفة وطبيعة هذه المواد الفنية، والتأكيد علي ضرورة تكامل الجانب النظري العملي بما يحقق أهداف التطوير المستمر وفقا للتغيرات، وقدرات الطالبات، كما أنها قد تسهم في تطوير المهارات الذاتية للطالبات علي نحو يتوافق مع مبادئ التعلم المستمر، والتركيز في إعداد طالبات التعليم الثانوي الصناعي المهني ملابس جاهزة علي تنمية المهارات العملية وتحليلها إلي خطواتها السلوكية.

### الشعور بالمشكلة

شعرت الباحثة بمشكلة البحث من مراجعتها ودراسة مجموعة من المصادر منها:

### أولاً : نتائج البحوث والدراسات السابقة

١- نتائج الدراسات والبحوث المرتبطة باستراتيجية التعلم المعتمدة علي المشروعات ومنها :

دراسة (وفاء فواز، ٢٠٢٣ )، ودراسة (عبدالحاميد محمد، واخرون، ٢٠٢١)، ودراسة (هالة مصطفى، واخرون، ٢٠٢٢) على مدى أهمية استخدام استراتيجية التعلم بالمشروعات حيث كانت نتائجها الاتي:

أ-التعلم من خلال الاستراتيجية يربط الطلاب بالحياة؛ والتعلم وإدارة الذات

ب- ممارسة المهارات العملية من خلال الاستراتيجية تجعل المتعلمين قادرين علي حل المشكلات

ج- تنمي مهارة التفكير المرتبطة بالتعلم المهاري .

د- توجههم للبحث باستخدام التكنولوجيا في عمليتي التعلم والتدريب .

هـ- ان استخدام استراتيجية المشروعات تنمي قدرتهم علي اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة.

### ٢- نتائج الدراسات والبحوث المرتبطة بالمهارات العملية والمهنية :

تنوعت الدراسات التي تناولت المهارات العملية، وتعددت طرق تناولها ومن هذه الدراسات:

دراسة (نجلاء عبد الصمد ٢٠٠١) دراسة (لمياء محمد ٢٠٠٩)، دراسة (عادل أبو زيد، ٢٠١٠)، دراسة منى حسن (٢٠١٠) دراسة فاطمة خميس (٢٠١٣)، دراسة يسري عفيفي (٢٠١٤)، دراسة إبراهيم صابر (٢٠١٥)، دراسة يوسف عبد المنعم، (٢٠١٨)، دراسة امال حسين (٢٠١٩)، دراسة أمل اسعد (٢٠٢٣) . وقد أسفرت نتائج هذه البحوث والدراسات عن :

أ- وجود قصور في المهارات العملية لدي الطالبات وأوصت بضرورة الاهتمام باستخدام طرق

تدريسية نشطة وفعالة ومتنوعة لتنمية هذه المهارات العملية.

ب- وجود قصور في مهارات خريجي المدارس الثانوية الصناعية والمهنية وذلك في مستوي

الاستيعاب للمعلومات والمهارات التي تساعدهم علي أداء المهارات العملية.

ج- التركيز علي تنمية المهارات العملية عند تدريس المناهج في التعليم الصناعي كأحد مخرجات

### المدرسة الصناعية المهنية .

ثانياً: مقابلة مفتوحة لاستطلاع آراء الموجهين والمعلمين بالتعليم الصناعي:

قامت الباحثة بعمل مقابلة شخصية مع بعض المعلمين والموجهين بالتعليم الصناعي، حيث بلغ عدد المعلمين (٢٠) معلماً، وعدد الموجهين (١٠) موجهين، وسؤالهم عن الاستراتيجية المستخدمة والملائمة في تنفيذ المنتجات في مناهج المدرسة الثانوية الصناعية المهنية ومدى مساهمتها في تنمية المهارات العملية لدي الطالبات وجاءت أسئلة المقابلة علي النحو التالي:

١- ما الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة من قبل المعلمين في تدريس محتوى التدريبات المهنية؟

٢- ما مدى فاعلية استخدام تلك الاستراتيجيات في تنمية المهارات العملية ؟

٣- ما الإجراءات التي تستخدم في تدريس محتوى التدريبات المهنية للصف

الثاني الثانوي الصناعي المهني تخصص الملابس الجاهزة من خلال المشروعات ؟

٤- ما طبيعة دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية من خلال استخدام استراتيجية تدريسية مناسبة لطالبات الصف الثاني تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية ؟

### وكانت نتائج المقابلة على ما يلي :

- (85%) بواقع ١٧ معلماً من المعلمين يركزوا على استخدام الطرق التدريسية التقليدية التي تعتمد على أسلوب الالقاء فقط وتهمل تنمية المهارات العملية
- (80%) بواقع ١٦ معلماً من المعلمين يقصرون دور الطالبة على الالقاء وتردد المعلومات فقط
- وهذا لا يتناسب مع طبيعة المواد بالمدسة الثانوية الصناعية المهنية تخصص الملابس الجاهزة.
- (80%) بواقع ١٦ معلماً و ٨ موجهين اكدوا على ضعف استخدام الاستراتيجيات وخاصة
- المعتمدة على المشروعات المقدمة للطلاب وعدم تنوعها وبالتالي لا تسهم في إثراء العملية التعليمية
- (80%) بواقع ٨ موجهين أكدوا على تقصير المعلمين لإجراءات وخطوات منظمة في تدريس
- محتوى التدريبات المهنية مما يؤثر بشكل سلبي على نواتج التعلم .

### ثالثاً : الملاحظة المباشرة

- قامت الباحثة بالملاحظة المباشرة لعدد (٥) معلمات بواقع مرتين لكل معلمة من معلمي تخصص
- الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية المهنية، ومتابعة ما يستخدمه المعلمين استراتيجيات تدريسية مختلفة لتنمية المهارات العملية وباستخدام بطاقة ملاحظة الأداءات التدريسية (غير مقننة) والتي أعدتها الباحثة من حيث:
- ١- صياغة الأهداف الإجرائية بطريقة صحيحة - تحديد الاستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة -
  - توزيع الزمن توزيعاً مناسباً - تنظيم بيئة التعلم بصورة تناسب طبيعة الموقف التدريسي.
  - ٢- اختيار أساليب التقويم المناسبة - تحديد الوسائل المناسبة - ملائمة الوسائل لطبيعة المهارات
  - وأهدافها - استخدام الصور والمجسمات والنماذج المرتبطة بالموقف التدريسي .

٣- استخدام الموارد المتاحة داخل البيئة التعليمية - دور المعلم في الموقف  
التدريسي عند تدريس

محتوى التدريبات المهنية - استخدام التهيئة المناسبة للموقف.

٤- استخدام استراتيجيات مناسبة وواضحة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين -  
عرض المادة

العلمية بسرعة تناسب الطالبات.

٥- دور المتعلم في اكتساب محتوى التدريبات المهنية داخل المدرسة الثانوية  
الصناعية المهنية

تخصص الملابس الجاهزة (تحقيق أعلى مستوى أداء ممكن-المشاركة والتفاعل أثناء  
تنفيذ المهام

- الاستجابة لأداء الاختبارات (تشخيصية، تكوينية، نهائية)- تنفيذ جميع المهارات  
في المشروع .

### وكانت نتائج الملاحظة كالتالي:

- (80%) من المعلمين يهتمون بدرجة ضئيلة بتنمية المهارات العملية لدى  
الطالبات.

- (80%) من المعلمين لا يستخدمون الاستراتيجيات المناسبة أثناء تنفيذ الموقف  
التعليمي.

- (80%) من المعلمين يقتصر دورهم على تقديم المهارات للطالبات، بالطرق  
التقليدية .

- (80%) من المعلمين يقصرون دور المتعلم على ممارسة الأداءات مهارية  
بالطرق التقليدية .

لذا كان هناك ضرورة لاستخدام استراتيجية مناسبة ترتبط بتنفيذ المنتجات بمناهج  
التعليم الثانوي المهني لتنمية المهارات العملية بحيث تستند إلى فلسفة تربوية واضحة  
تترجم إلى ممارسات إجرائية واضحة؛ بشكل علمي تزيد من إدراك ووعي المتعلمين على  
كيفية التعامل والتكيف معها .

### مشكلة البحث

ضعف مستوى المهارات العملية لطالبات الصف الثاني بالمدرسة الثانوية  
الصناعية المهنية تخصص الملابس الجاهزة.

## أسئلة البحث

- ١- ما المهارات العملية اللازم توافرها والمطلوب تتميتها لدى طالبات الصف الثاني تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية ؟
- ٢- ما التصور المقترح لاستخدام استراتيجيات التعلم المعتمد على المشروعات في مقرر التدريبات المهنية لتنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الثاني تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية ؟
- ٣- ما فاعلية استراتيجيات التعلم المعتمد على المشروعات فى تنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الثاني تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية ؟

## فروض البحث:

- ١- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لصالح التطبيق البعدي".
- 2- يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية لصالح التجريبية".

## أهداف البحث

- ١- تنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الثاني تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية من خلال استراتيجيات التعلم المعتمدة المشروعات .
- ٢- الكشف عن فاعلية استراتيجيات التعلم المعتمدة المشروعات في نمو المهارات العملية لدى طالبات الصف الثاني تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية.

## أهمية البحث

### الاهمية النظرية :

- ١- توضيح طبيعة المناهج الدراسية ومدى وفائها باحتياجات سوق العمل الحالي في قطاعات الملابس

٢- وضع اطار نظري لاستراتيجية التعلم المعتمد المشروعات لتنمية المهارات العملية .

### الاهمية التطبيقية

- ١- تحديد قائمة للمهارات العملية لمحتوى التدريبات المهنية للصف الثاني .
- ٢- تحديد الاسس العلمية القائم عليها استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات .
- ٣- تحديد عناصر استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات.
- ٤- تقديم تصور لتوظيف استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات والتي يمكن أن يستفيد منه الخبراء في ميدان الملابس الجاهزة سواء بتطبيقها أو تطوير المنهج على غزاره .
- ٥- بناء برامج تدريبية للمعلمين لتطبيق استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات في المواد الفنية التخصصية والمهارات العملية لدى طالبات الصف الثاني مهني تخصص ملابس .

### **حدود البحث:**

الحدود الموضوعية : ( استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات- المهارات العملية ) .

الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الاول من العام ٢٠٢٤/٢٠٢٥ .

الحدود المكانية : مدرسة كوم حمادة الفنية لصناعة بنات .

### **المجتمع والعينة**

- ١- المدرسة الثانوية الصناعية المهنية
- ٢- طالبات الصف الثاني مهني تخصص الملابس الجاهزة بمدرسة كوم حمادة الفنية بنات .

### **أدوات البحث**

- ١- بطاقة ملاحظة المهارات العملية.

### **التصميم التجريبي:**

يستخدم البحث الحالي التصميم التجريبي الخاص (المجموعتين المتكافئتين)  
(المجموعتين التجريبية والضابطة)

## منهج البحث واجراءاته

### اولا - منهجا البحث :

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الإطار النظري لاستراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات لتنمية المهارات العملية والمنهج التجريبي في صورته شبه التجريبية في تجريب استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات وقياس فعاليتها .

### ثانيا خطوات البحث واجراءاته:

#### الإطار النظري للبحث

دراسة البحوث والدراسات المرتبطة بمجال البحث عربية وأجنبية لدراسة المحاور الآتية:

#### المحور الأول : استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات ويتناول :

(مقدمة استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات - المفهوم - الفلسفة- أهدافها- أهميتها - خصائصها- الأسس التي تقوم عليها - شروطها - أنواعها - خطوات تنفيذها - عناصرها- ادوار المعلم والمتعلم فى الاستراتيجية ).

#### المحور الثاني: المهارات العملية ويتناول :

(مفهوم المهارات العملية - أهميتها - خصائصها- مكوناتها- تصنيفها- شروط تعلمها- مراحل اكتسابها):

#### ثالثا الدراسة الميدانية للبحث:

١- أعداد قائمة بالمهارات العملية المرتبطة بمحتوى التدريبات المهنية

الصف الثاني الملابس الجاهزة وتحكيمها.

٢- تحديد الأسس التي يعتمد عليها عند استخدام استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات من خلال مراجعة وتحليل البحوث المرتبطة .

٣- تحديد الأهداف التي تسعى استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات لتحقيقها

٤- اعداد محتوى التدريبات المهنية (القميص الرجالي ) وفق استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات، وعرضها على مجموعة من المحكمين فى تنمية المهارات العملية .

٥- تصميم بطاقة الملاحظة لقياس المهارات العملية للطالبات لإنتاج ( قميص رجالي ) .

٦- التحقق من صلاحية البطاقة؛ وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وفي تخصص الملابس الجاهزة، بهدف للتأكد من مناسبة العناصر المدرجة بالبطاقة واشتمالها على كافة الخطوات التي تتطلبها لتنمية المهارات .

٧- تجريب الاستراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات المحكمة واجراء التعديلات اللازمة.

٨- تحديد المجموعة التجريبية (عينة البحث) من طالبات الصف الثاني المدرسة الثانوية الصناعية المهنية تخصص الملابس الجاهزة.

٩- تطبيق أدوات البحث قبلياً على الطلاب عينة البحث وهي: (بطاقة الملاحظة)

١٠- تنفيذ تجربة البحث .

١١- تطبيق أدوات البحث بعدياً على الطلاب عينة البحث وهي: (بطاقة الملاحظة)

١٢ جمع البيانات ورصد الدرجات وعمل المعالجة والتحليل الإحصائي .

١٣- تقديم التوصيات والمقترحات من واقع نتائج البحث.

### مصطلحات البحث:

\* **المدرسة الثانوية الصناعية المهنية نظام السنوات الثلاث:** هي مؤسسة تعليمية خاصة بإعداد وتدريب الفني المهرة اللازمين لأعمال الملابس الجاهزة، الدراسة بها ثلاث سنوات بعد المرحلة الإعدادية، ويحصل الطالب بعد التخرج فيها على دبلوم الدراسة الثانوية المهنية في تخصص الملابس الجاهزة (المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٠: ٥٨).

**وتعرف الباحثة** المدرسة الثانوية الصناعية المهنية نظام السنوات الثلاث في البحث الحالي : بأنها تلك المؤسسة التعليمية التي تعمل على اعداد وتدريب الطلاب وتوجيههم لاكتساب المعارف والمهارات اللازمة ليكونوا مهنيين مهرة في اعمال الملابس الجاهزة المختلفة .

\* **استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات :** بأنها المهارات الأساسية والكفاءات المطلوبة للنجاح في الحياة والعمل على حد سواء، وتتضمن هذه المهارات التعاون، والاتصالات، والإبداع والتفكير الناقد . (سكوت، ٢٠١٥: ١٤٠) .

أو بأنها استراتيجية تعليمية تهدف إلى مشاركة المتعلمين للمهارات العملية والمعارف الأساسية، تحت إشراف المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة، وذلك من خلال تطبيق المعارف المكتسبة والمهارات في سياقات تعليمية حقيقية. (إسلام محمد ٢٠١٦: ٥١)

**وتعرفها الباحثة إجرائياً** بأنها مجموعة من الاجراءات التدريسية والخطوات التنفيذية لتنمية المهارات العملية اللازمة لطالبات المدرسة الثانوية الصناعية المهنية تخصص الملابس الجاهزة لمواكبة تطورات سوق العمل في ضوء مشروعات تعليمية واقعية تنمي لديهم أيضا التعاون واستخدام التكنولوجيا ومهارات التفكير العليا وحل المشكلات التعلم الذاتي والمستمر .

\* **المهارات العملية** : بأنها " القيام بعمل معين بدقة وسهولة وسرعة ، فهي تعني الإتقان في الأداء والادراك والاقتصاد في الوقت والجهد".(محسن علي، ٢٠١٣ : ٧٠) .

**وتعرف الباحثة المهارة العملية:** بأنها الأداء المتكامل للتنفيذ الدقيق للعمليات المختلفة لمراحل العمل باستخدام كافة الامكانات بسرعة وادراك وفي الوقت المناسب مع مراعاة الظروف البيئية المحيطة من خلال سلسلة من الاجراءات، والأداءات والخطوات التي تقاس فعليا وفق معايير محددة ومنظمة بوقت مناسب، وجهد، ودقة، ومراعاة قواعد الأمن والسلامة المهنية.

## الجزء الاول : الإطار النظري

### المحور الاول : استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات

#### مقدمة

تحظى استراتيجية التعلم القائم على المشروعات باهتمام كبير من التربويين والباحثين في مجال طرق التدريس الحديثة، وذلك للدور المهم الذي تؤديه في تعميق تعلم الطلاب، وقدرتها على منحهم الفرص لمواجهة المشكلات، وتثير لديهم التحدي للمواقف، والتي تشبه إلى حد كبير حياتهم اليومية، وتنمي لديهم مهارات عليا في التفكير. كما يعد من أحدث الاستراتيجيات التي تهدف إلى تطوير الصفوف التقليدية تطويرا شاملاً، إذ يتعلم الطلاب الاشتراك في مشاريع من العالم الحقيقي، وترتكز على أداء المتعلم، كما تسمح له ببناء معارفه بنفسه بشكل مستقل أو من خلال التفاعل مع فريق العمل، وذلك من خلال أداء أدوار ومهام وأنشطة تعليمية وفقا لخطوات محددة، تتلخص في التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، وتنتهي بمنتج تعليمي نهائي. (هالة مصطفى وآخرون، ١٦٠١: ٢٠٢٢-١٦٥٨)

ويعرف التعلم القائم على استراتيجية المشروعات بأنه مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطلاب لأداء مهمات تعليمية بشكل فردي أو بشكل جماعي في صورة مجموعات من أجل تحقيق أهداف معينة (عبدالحاميد محمد، ٢٠٢١: ٩٨-١٢٨) .

وتعد استراتيجية التعلم القائمة على المشروعات نهجًا مصممًا لتنمية مهارات المتعلمين المطلوبة في القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال إنجاز المهام والأنشطة التي يقوم بها المتعلمون بصورة فردية أو جماعية لتصميم خطة في مدة زمنية محددة بهدف إنتاج منتج، يُسهل على المتعلم ربط المعرفة بالحياة الواقعية (Baran et al.، 2018:15).

وتُعد الاستراتيجية التدريسية من أهم جوانب اكساب المتعلمين المعارف والمهارات لأنها تحوي في داخلها الطرق والأساليب التدريسية والتي تكون احد الجوانب الهامة في تحقيق الاهداف.

### مفهوم الاستراتيجية

وقد عرفت الاستراتيجية بشكل عام من كثير من الباحثين ومن تلك التعريفات :

يعرفها المكشافي عثمان، (٢٠١٦: ٢٩) بأنها: " مجموعة من طرق وأساليب التدريس التي يستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية، والأهداف السلوكية للطلاب للوصول لمستوي أفضل "

ويعرفها ( ياسر خضير ، ٢٠١٨ ، ١٦٤ ) بأنها " مجموعة الإجراءات والنشاطات التي يمارسها المتعلم في أثناء الموقف التدريس بقصد تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً " .

ويعرفها(صلاح الدين محمود،٢٠١٩:197) الاستراتيجية بأنها:"مجموعة الإجراءات والممارسات والجهود التي يقوم بها المعلم، لتنظيم خبرات المواقف التعليمية بما يحقق نواتج التعلم المستهدفة "

وتعد استراتيجية التعلم القائم على المشروعات أحد استراتيجيات التعلم النشط، التي تساعد على تحفيز الطالبات بالتفكير في المعرفة التي اكتسبوها وطبقوها عملياً، وتستخدم في تعزيز قدرة الطالبات على التفكير الناقد والإبداعي واستخدام التكنولوجيا بأدواتها المتنوعة بالمواقف التعليمية بشكل أوسع .

ان استراتيجية التعلم القائم على المشروعات تعزز مبدأ التعلم الذاتي بما توفره من الأدوات والموارد ليحقق المتعلم الأهداف المرجوة، سواء بصورة مستقلة أو بالتعاون مع فريق العمل، بحيث يوظف المفاهيم والمعارف في إطار منظومي تحت إشراف المعلم . (ولاء عبد الفتاح، 2017: 46) ،

## فلسفة الاستراتيجية

واستراتيجية التعلم بالمشروعات، تعد من الاستراتيجيات الفريدة من نوعها؛ حيث تقوم فلسفتها على أنها تُقدم المادة التي نلم بالموضوع في سياق ذو معنى لهذه المادة، مما يجذب الانتباه، ويساعد على العمل، مما يجعل خبرات المتعلم التي مر بها متواصلة مع بعضها البعض، فطريقة المشروعات تؤدي إلى كل هذه النتائج، إلى جانب كونها تجعل المتعلم يشعر بالخبرة التي مر بها، مما يبرز الإصرار على السعي إلى إيجاد حلول للمشكلات واكتساب معلومات ومهارات جديدة، وهذا يعد من المتطلبات المرجوة من المنظور الحديث للتعلم. (سلوى علي، ٢٠٢٠: ١٠١-١٠٧).

**ويرتبط التعلم القائم أو المعتمد على المشروعات على عدد من نظريات التعلم مثل** ( النظرية البنائية لجان بياجيه - نظرية التعلم ذو المعنى لأوزيل - نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا - نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر - التعلم الاكتشافي القائم على المعنى، حيث يركز التعلم على إشراكهم في التحقق من خلال مواصلة البحث عن حلول للمشكلات عن طريق طرح الأسئلة، ومناقشة الأفكار، والتنبؤ بالتوقعات، وتصميم الخطط والتجارب، وجمع وتحليل البيانات واستخلاص النتائج، وتوصيل أفكارهم إلى الآخرين، ومعاودة طرح أسئلة جديدة لخلق منتجات جديدة من ابتكارهم، وترتكز على فكرة أن الطفل يُكون معرفته عن طريق التفاعل بين معلوماته السابقة والخبرات الحديثة، وأيضاً من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة، لذا يستلزم في التعلم البنائي تعريض الأطفال لمشكلات علمية متنوعة تتضمن أنشطة يستفيد منها المتعلم بطريقة تسمح له بتكوين أفكار وبنى معرفية فريدة خاصة به (نادية عبيد الله، ٢٠٢٢: ١٥٨-١٨٣) :

١- **نظرية البنائية لبياجيه:** ركزت على مفهوم النمو المعرفي الذي يحدث نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته

وفق عوامل النضج والخبرة، ووجود بيئة غنية بالمتغيرات العقلية واستخدام طرق التدريس التي تركز على إتاحة الفرص للمتعلم للاكتشاف والوصول إلى المعارف والمعلومات بنفسه.

٢- **نظرية التعلم ذو المعنى لأوزيل:** تؤكد هذه النظرية أن التعلم يعتمد على خبرات المتعلم السابقة وتبدأ هذه الأبنية المعرفية من خلال إدراك الأحداث والمواضيع وربطها مع الخبرات السابقة ثم إضافتها للبنية المعرفية مع مراعاة أن لكل فرد أسلوبه في استقبال ومعالجة المعلومات وتخزينها. ومن أنماط التعلم عند أوزيل والمرتبطة بالتعلم القائم على المشروعات التعلم الاكتشافي القائم على الحفظ والذي فيه يستخدم المتعلم معلوماته السابقة في حل المشكلات. فاطمة جعفر، ٢٠٢٣: ١٣).

٣- **التعلم الاكتشافي القائم على المعنى:** وفيه يحصل المتعلم على المعلومات بصورة مستقلة تعتمد على جهده الشخصي، بحيث يربط المعلومات بمعرفته السابقة، وهذا النمط هو أكثر أنماط التعلم فاعلية وقابلية للحفظ.

٤- **نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا:** يرى باندورا أن لدى الفرد القدرة على التعلم من خلال تجارب

الآخرين، كما يرى أن التعلم بالملاحظة والتقليد هو أكثر فاعلية من بعض نماذج التعليم الأخرى.

٥- **نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر:** الذكاء ليس نوعاً واحداً وإنما عدة أنواع يمتلك الفرد جميع هذه الأنواع، ولكن أحدها يطغى على الآخر، كما أن هذه الأنماط قابلة للتطور والنمو، إذا وجد التدريب والدافع، وترتبط نظرية الذكاء المتعددة، بالتعلم القائم على المشروعات سواء كان مشروع فردي أو جماعي في طريقة عرض المشروع، فإذا كان المشروع فردي فيمكن لكل فرد أن يعرض المشروع الذي يحقق الهدف بما يوافق ذكاءه سواء في صورة قصة أو مسرحية أو تجربة، كما يمكن أن يتكامل ذلك في المشروع الجماعي للحصول على نتائج أفضل.

### أهداف الاستراتيجية

وتهدف استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات الى : (العنود عبد العزيز، ٢٠١٩: ٨٥)

١- زيادة دافعية وتحصيل الطلاب واستقلاليتهم المعرفية والمهارية من خلال التنوع في المواقف التعليمية لتوظيف الحقائق الأكاديمية.

٢- تفعيل المنحنى التكاملي حيث يربط الطالب بين المواد الدراسية وواقع الحياة .

٣- يصبح المتعلم مسؤولاً عن تعلمه فيربط المواد الدراسية باهتماماتهم واحتياجاتهم.

٤- تنمي المهارات الاجتماعية والتقنية.

### أهمية الاستراتيجية

واستراتيجية التعلم القائم على المشروعات لها أهمية كبرى تكمن في أنها تنمي المهارات العملية من ناحية والعلاقات الاجتماعية من ناحية أخرى من خلال التفاعل وتوزيع المهام، وتنمية المهارات الشخصية أثناء الحوار و المناقشة، كما أنها تشجع المتعلم على اتباع المنهج العلمي في التفكير وحل المشكلات. (محمد عبد الرزاق، ٢٠١٧: ٣١٠).

وتشير (هالة مصطفى وآخرون، ١٦٠١:٢٠٢٢-١٦٥٨) أن استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات منهجا ديناميكيا للتعليم، فنتيح للطلاب اكتشاف المشكلات والتحديات الحقيقية بهم، كما تكسبهم مهارات العمل التعاوني عبر التعلم في مجموعات تعاونية صغيرة، ويهدف هذا النمط من التعلم إلى:

١- ربط تعلم الطلاب بالمشروعات؛ يساعدهم على التعلم وممارسة المهارات في حل المشكلات.

٢- توفير بيئة تعليمية محفزة على البحث والاستقصاء والتحليل.

٣- تطوير مستويات التفكير المرتبطة بالتعلم والمسؤولية المجتمعية، وتحفيز الطلاب على التفكير.

٤- دمج التقنيات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعليم والتدريب بما يسهم في تكوين جيل واع.

٥- تدريب الطلاب على تحمل المهام والمسؤوليات، والقدرة علي اتخاذ القرارات في المواقف المختلفة

وللتعلم القائم على المشروعات فعالية في زيادة دافعية الطلاب واكتسابهم المهارات والقدرة على

حل المشكلات وتنمية مهارات العملية، حيث أوضحت دراسة (عبدالحاميد محمد عبدالحاميد،

وآخرون، ٢٠٢١: ٩٨-١٢٨) أهمية التعلم بالمشروعات في النقاط التالية:

- تحمل المتعلمين المسؤولية والاعتماد على النفس.

- تنمية المهارات الادائية ومهارات التفكير، ومهارات حل المشكلات والتعلم التعاوني والتواصل.

- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المادة العلمية.

- دفع المتعلمين لاكتساب الخبرات المهمة.

- اكتساب معرفة أعمق للموضوعات، مما يؤدي إلى سهولة حل المشكلات التي تواجه المتعلمين .

- طرح الأسئلة الصحيحة من البحوث التي يقومون بها، والاهتمام لاستكشاف موضوعات حقيقية.

### خصائص استراتيجيات التعلم المعتمدة على المشروعات

يمكن عرض خصائص التعلم المعتمد على المشروع في : (تفيدة سيد، ٢٠١٩ ٢٧-٢٨)

- ١- ارتباط مخرجات المشروع ارتباطاً قوياً بأهداف المنهج والتعلم، وتوجيه أسئلة ومشكلات المشروع للمتعلمين لاكتساب المفاهيم والمهارات **بمرونة** .
- ٢- **الإيمان** والإيجابية في عملية التعليم التدريب؛ حيث يساعد في تحقيق معايير التدريس الفعال، وتحقيق جودة تعلم المعرفة والمهارة؛ من خلال إدماج المتعلمين في التعلم، وتنفيذ المشروعات والتصميمات .
- ٣- يشجع التعلم المعتمد على المشروع المتعلمين على **التعاون** والاستقصاء والتكامل والتصميم في محتوى المشروع.
- ٤- تعزيز التفكير الناقد وحل المشكلات، وتدريب المتعلمين على الاتصال، وتنمية الإبداع من خلال موضوعات المنهج المرتبط بالتخصص
- ٥- يشجع المتعلمين على تنمية مهارات الإنتاجية والمساءلة؛ لكونها مترابطتان معاً، والقدرة على الإنتاج، وتحمل مسؤولية إتمام العمل **بدقة وإتقان**
- ٦- تنمية مجموعة من مهارات العقلية والعملية؛ لأهميتها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم، وإعطاء الوقت الكافي للفهم والتأمل، و**التقويم**، وتقديم منتج المشروع النهائي للجميع .

### الاسس التي تقوم عليها الاستراتيجية

ويرتكز التعلم القائم على المشروعات على أربعة أسس تمثل حجر بناء أي مشروع تعليمي (ريم محمد ٢٠٢١، ٣٧٤٣٠١) . وهي:

- ١- استقلالية المتعلم، أي كل فرد يتعلم ذاتياً.
- ٢- المشاركة الفعالة من قبل الطلاب.
- ٣- التعاون بين المتعلمين لتطوير المشروع.
- ٤- تقييم المشروع بعد الانتهاء منه وعرضه على الأقران

### الشروط اللازم توافرها في التعلم بالمشروعات

ويشير أحمد وآخرون (٢٠٢١، ٤٠٤-٤٣٠) الى الشروط اللازم توافرها في التعلم بالمشروعات:

- ١- دور المعلم كموجه ومرشد ومساعد في العملية التعليمية.
- ٢- تشجع المشروعات المتعلم على إنتاج مخرجات ذات طابع مهاري مميز توحى بأنه بذل عليها تفكيراً عميقاً، وأن يتم المشروعات في سياق الموقف الحقيقي، وأن تكون متنوعة، ويجب أن تتناسب مع طبيعة الوقت المتاح لفترة الدراسة.
- ٣- تتحدى المشروعات عقول المتعلمين وتحفزهم وتزيد من دافعيتهم للتعلم وتنمي لديهم الثقة بالنفس
- ٤- أن تتم بشكل تعاوني، وتمتاز باستقلالية المتعلمين في التعلم، وتنتهي بمنتج يعبر عن عمل الفريق ومرتبطة بالعالم الواقعي.
- ٥- تقويم عمل كل فرد داخل المجموعة وتقويم المنتج النهائي من قبل المعلم وباقي التلاميذ، حيث يقوموا في نهاية العمل بعرض وشرح مشروعهم لباقي المجموعات داخل الصف.

### انواع المشروعات

تشير (فاطمة جعفر ٢٠٢٣، ١٣-١٤) إلى تقسيم المشروعات من حيث الإعداد والمحتوى إلى :

- ١- مشروعات بنائية (إنشائية): وهي مشروعات ذات صبغة عملية وإنتاجية وتصميمية بالدرجة الأولى وتهدف إلى العمل والإنتاج .
- ٢- المشروعات الإستماعية: مشروعات تطبيقية وترفيهية حيث يتعلم التلاميذ منها من خلال المتعة التي تقدمها لهم هذه المشروعات.
- ٣- مشروعات على شكل مشكلات: تستهدف من المتعلم حل مشكلات فكرية أو بيئية أو أية مشكلات تهم الطلاب للكشف عن مسبباتها بهدف الوصول إلى حلول مناسبة،
- ٤- مشروعات لاكتساب المهارات: تستهدف اكساب المتعلم مهارات متنوعة مثل قيام الطلاب بتطوير أجهزة أو معدات أو أنظمة أكثر تطور المواكبة التطور التكنولوجي والتقدم.

### خطوات استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات :

أن استراتيجية التعلم القائم على المشاريع تمر بمجموعة من المراحل / الخطوات المتتالية وقد اشارت كلا من (ولاء عبد الفتاح ٢٠١٧، ٢٦٢) و (فاطمة جعفر ٢٠٢٣، ١٥-١٧) كالتالي:

١- اختيار المشروع: وهي أهم مرحلة في مراحل المشروع إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع ولذلك يجب أن يكون المشروع متوافقا مع ميول الطلاب ومناسبا لمستواهم ، وأن يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب، وتكون المشروعات المختارة متنوعة، وتراعي وإمكانيات العمل.

٢- التخطيط للمشروع: يقوم الطلاب بإشراف معلمهم، بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها من أهداف المشروع والمعرفة والمهارات والصعوبات المحتملة، ويكون دور المعلم في رسم الخطة هو الارشاد والتصحيح وإكمال النقص فقط .

٣- التنفيذ: المرحلة التي تنقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود، ودور المعلم تهيئة الظروف، وتذليل الصعوبات، كما يقوم بعملية التوجيه التربوي.

٤- التقويم: تقويم الطلاب أثناء تنفيذ المشروع، والتقويم عملية مستمرة مع سير المشروع منذ البداية وأثناء المراحل السابقة، وفي نهاية المشروع يستعرض كل طالب/طالبة ما قام به من عمل وبعض الفوائد التي عادت عليه من هذا المشروع. (ولاء محمد، وآخرون، ٢٠٢١، ١٦٩-١٩٨)

وترى الباحثة إن تنفيذ الطالبات لجميع هذه الخطوات/المراحل المترابطة، وخوضها في تفاصيل كل مرحلة، من شأنه تنمية مهارات الطالبات وتطويرها بالشكل المطلوب، حيث تساعد على ذلك مجموعة المهارات المختلفة للمشروعات وتسمح بإتاحة التواصل بين الطالبات، وتفعيل العمليات العقلية للوصول إلى لحل مشكلة واقعية تعد من أكثر الممارسات الفعالة في تنمية المهارة العملية.

### عناصر الاستراتيجية

تحدد الباحثة خطوات /عناصر الاستراتيجية في البحث الحالي الى :

( تحديد واختيار المشروع - تحديد الهدف من المشروع - تصميم المشروع - تخطيط المشروع - تنفيذ المشروع - تقويم المشروع ) .

الأدوار التي تقوم بها المعلم / المعلمة والطالب أثناء تنفيذ استراتيجية المشروعات:

تشير أماني محمد وآخرون (٢٠٢١، ١٨-٦٧) إلى الأدوار التي تقوم بها المعلم/المعلمة والمتعلمين أثناء تنفيذ مهارات المشروعات:

أ- يوفر الموارد اللازمة للمتعلمين، وتهيئة البيئة الصفية التعليمية المناسبة .

ب- يدرّب المتعلمين على المهارات والمعارف التي يحتاجونها لتنفيذ مشاريعهم.

ج- يتعاون مع فريق العمل لإنجاز المشروع وفق الضوابط، والمعايير المخصصة لفريق العمل؛

د- يوجه الطلاب الى الموارد المتاحة، ولتوظيفها بالشكل المناسب لتنفيذ المشاريع؛ ويتبادل الخبرات المختلفة مع فريق العمل.

### المحور الثاني : المهارات العملية

أن المهارات العملية تتكون من مجموعة سلوكيات معرفية، وحركية، واجتماعية؛ غير أنها في كثير من الحالات يغلب عليها تصنيفاً وفق معايير ومقاييس وأراء متعددة حيث تختلف علي حسب الأعمال المطلوب انجازها، وهذا ما يجعلنا نلقي الضوء علي المهارات العملية لأهميتها لدي خريجي التعليم الصناعي، وفيما يلي عرض للمهارات العملية من خلال مجموعة من العناصر :

(مفهوم المهارات العملية - أهميتها - خصائصها - مكوناتها - تصنيفها - شروط تعلمها - مراحل اكتسابها):

#### مفهوم المهارات العملية:

تعددت تعريفات المهارات العملية في البحوث والدراسات التربوية ؛ لذا تعرض الباحثة بعضاً من هذه التعريفات وصولاً إلي تعريف إجرائي للمهارات العملية في هذا البحث ومنها :

تعرفها (سماح حلمي، ٢٠١٤ : ١٦١) بأنها "مجموعة من الخطوات المتتابعة التي يقوم بها الطالب، بتناول الأجهزة والأدوات والتعامل مع المواد المتاحة بمستوي محدد من الدقة والسرعة في الأداء".

وتعرفها (مرفت صالح، ٢٠١٦ : ٢٠) بأنها : القدرة على استخدام وتطبيق المعارف والخبرات العلمية والعملية في اداء المهام الخاصة بالملابس ( إعداد- تنفيذ- تشطيب) وتنفيذ مراحلها بدرجة مناسبة من السرعة والدقة والاتقان وبأقل تكلفة ومجهود لتحقيق الاهداف المنشودة.

ويعرفها (وائل راضي ، ٢٠١٧ ، ٣٦٥ ) بأنها " القدرة على تنفيذ المهام والأعمال وفق معايير محددة بأقل وقت وجهد ممكن، مع مراعاة تطبيق قواعد الأمان والسلامة المهنية " .

ويعرفها (مصطفى عبد الجواد، ٢٠٢٣ : ٦٥) بأنها: القدرة علي تنفيذ المهام، والواجبات المطلوبة عن طريق سلسلة من الاجراءات، والحركات والخطوات التي يمكن

قياسها وفق معايير محددة بأقل وقت، وجهد ممكن، وأعلى دقة ممكنة مع مراعاة قواعد الأمن والسلامة المهنية".

ويعرفها ( ابراهيم سالم، ٢٠٢٣: ٧٧ ) بأنها : "القدرة علي تنفيذ المهام والأعمال المتعلقة بتكنولوجيا أعمال الخرسانة عن طريق سلسلة من الحركات والخطوات الأدائية العملية القابلة للملاحظة، وفق معايير محددة بأقل وقت وجهد ممكن، وباستخدام تكامل تكنولوجيا عمليات البناء في أعمال الخرسانة المسلحة، سواء في الحل العملي للمعضلات والمشكلات والتي تحددها الاحتياجات الانسانية، مع مراعاة تطبيق قواعد الأمان والسلامة المهنية".

**من خلال مما سبق من تعريفات يمكن تعريف المهارات العملية فى هذا البحث بأنها:**

الأداء المتكامل للتنفيذ الدقيق للعمليات المختلفة لمراحل العمل باستخدام كافة الامكانيات بسرعة وادارك وفي الوقت المناسب مع مراعاة الظروف البيئية المحيطة من خلال سلسلة من الاجراءات، والأداءات والخطوات التي تقاس فعليا وفق معايير محددة ومنظمة بوقت مناسب، وجهد، ودقة، ومراعاة قواعد الأمن والسلامة المهنية.

### **أهمية المهارة العملية:**

للمهارات العملية أهميتها بالنسبة للعملية التعليمية فقط اهتمت العديد من الدراسات والبحوث منها دراسة (فاطمه مصطفى، ٢٠١٣)، ودراسة (عبد الهادي جمعه، ٢٠١٥)، ودراسة (مرفت صالح، ٢٠١٦)، ودراسة (حمدي البيطار، ٢٠١٧)، ودراسة (أماني سعد الدين، ٢٠١٧)، ودراسة (مصطفى عبد الجواد، ٢٠٢٣)، دراسة (ابراهيم سالم، ٢٠٢٣) بأهمية المهارة العملية لتنميتها في النقاط التالية:

- ١- يتيح أداء المهارة العملية الفرصة أمام المتعلم لتنمية التفكير العلمي السليم بصفة عامة، والتدريب على حل المشكلات بصفة خاصة.
- ٢- تجعل المهارة العملية المتعلم مشاركاً نشطاً في عملية التعلم، فهو يجمع بيانات، ويبحث، ويكشف علاقات، ويحل مشكلات، ويستنتج أو يستدل، ويفسر ويعمل وكل هذه مهارات مطلوبة.
- ٣- يعتبر أداء المهارة العملية مناسباً لجميع المتعلمين العاديين أو الموهوبين، حيث يسير كل فرد في العمل بسرعه الخاصة بما يؤدي إلى زيادة تقديره لذاته.
- ٤- تجعل المهارة العملية التعليمية عملية مشوقة للمتعلم وتجذبه إليها وتبعد عنه الملل .

٥- تنمي المهارات العملية لدى المتعلم بعض المهارات المرغوب فيها كمهارة العمل الجماعي ومهارة التنظيم وتناول الأدوات وإعادتها، والتعاون مع .

### خصائص المهارات العملية

للمهارات العملية خصائص متعددة تجعلها في غاية الأهمية لإعداد فني مهني ماهر في مجال أعمال الصناعات المختلفة ، وقد أكد دلي (Dalle، 2017: 163) أن هناك فجوة بين تنمية المهارات العملية لدي الطلاب وبين الطرق التدريسية التي يتم تدريس تلك المهارات بها نتيجة لإهمال خصائصها، ولقد تعددت وتنوعت خصائص المهارة العملية وفقاً لطبيعة العمل المرتبط بها ، وقد حدد كل من (يسري عفيفي، وآخرون، ٢٠١٤: ٥٥٨)، (أمانى سعد الدين، ٢٠١٧ : ١٨٥) هذه الخصائص في النقاط التالية:

- ١- المهارة مرونة في الأداء تكامل وترابط الاستجابات العقلية الجسمانية.
- ٢- المهارة تبنى علي المعرفة والمعلومات .
- ٣- يرتقى الأداء المهارى للفرد ويتحسن بالتدريب أو الممارسة .
- ٤- يتم التعلم الحركي بالتدرج مع تحسن مستمر في السرعة والدقة علي فترات طويلة من التدريب
- ٥- التقويم عادة عن طريق الدقة والسرعة في الانجاز معاً.
- ٦- تتطلب معلومات، ومهارات عقلية لتدل علي الكفاءة.
- ٧- عملية فيزيقية، عاطفية، عقلية، لها أساس معرفي.
- ٨- التأزر أو ما يعرف بالتزامن بين أعضاء الحس (العين والأذن) وأعضاء الحركة ( اليد والقدم ) .

ويميز (مصطفى عبد الجواد، ٢٠٢٣، ٦٥) بين ثلاث خصائص رئيسية للمهارة:

- سلاسل الاستجابة: يتضمن الأداء الماهر سلسلة من الاستجابات، وعادة ما تكون هذه الاستجابات من النوع الحركي الذي يتضمن أنشطة عضلية أي حركات الأطراف وكل حركة يمكن اعتبارها ارتباطاً فردياً بين المثير والاستجابة.

- التأزر الحسي/ حركي:

يتميز الأداء الماهر بأنه تأزر بين أعضاء الحركة (كاليد أو القدم) وأعضاء الحس (كالعين أو الأذن)، ولذلك كثيراً لا تسمى المهارات الحركية باسم (المهارات الإدراكية الحركية) .

- أنماط الاستجابة :

يمكن اعتبار الأداء الماهر تنظيماً لسلاسل المثيرات والاستجابات في أنماط أكبر،  
وأى تحليل لمهارة حركية يقودنا إلي وصفها علي نحو معين، لأنها تتألف من وحدات  
فردية كثيرة ومن سلاسل كثيرة أيضاً لمثير واستجابة.

في ضوء ما سبق استخلصت الباحثة بعض الخصائص التي تميز المهارات العملية،  
وتتناسب مع هذا البحث ، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- ١- مهارات منظمة ومتناسقة تساعد في تنظيم المواد الفنية التخصصية.
- ٢- تحسين المهارات لطالبات المدرسة الصناعية المهنية عن طريق التدريب  
والممارسة والتطبيق.
- ٣- المهارات العملية مكتسبة وتبني تدريجياً عن طريق التدريب والممارسة، ويتم  
ذلك عند القيام  
بتدريب الطالبات علي تركيب أي جزء من اجزاء قميص رجالي مثلاً مثل الكم او  
الاسورة .
- ٤- تتأسس المهارات العملية علي المعارف والمعلومات، وربطها بالجانب العملي  
لتحقيق أهداف المدرسة الثانوية الصناعية المهنية وتخصص الملابس الجاهزة بصفة  
خاصة.
- ٥- تقييم الأداء المهاري لدي طالبات المدرسة الصناعية المهنية عن طريق الدقة  
والسرعة في انجاز أي عمل تقوم به الطالبة داخل الورش الخاصة بالملابس الجاهزة .
- ٦- سلسلة من الاستجابات العقلية، والجسمانية، والحركية، والتي يمكن ملاحظتها  
أثناء قيام الطالبات بتنفيذ مهارات المشروع سواء داخل المدرسة الصناعية المهنية، أو في  
سوق العمل للملابس.

### مكونات المهارات العملية

أشار رايت الى مجموعة من مكونات المهارة (رايت وآخرون، 2018:13، Wright ,  
(et.al).

- ١- المكون الحسي للمهارة : الكثير يتناول المهارة في إطار حركي فقط
- ٢- المكون الإدراكي للمهارة : دوره هامّ في اختزال عدد من المثيرات المختلفة؛  
للتعامل معها بكفاءة.
- ٣- المكون الحركي (التنفيذي) للمهارة : هو الحركات التي تتميز بالتآزر والتكامل  
في بُعد الزمن.

واكد ( نائل محمد، ٢٠١٩ ، ١٧٨ ) أن المهارات العملية تتكون من:  
( مكون معرفي - مكون تنسيقي - مكون حركي - مكون شخصي )  
في ضوء ما سبق استخلصت الباحثة مكونات المهارات العملية، وتتلخص فيما  
يلي:

- \* - المكون المعرفي للمهارة: ويتعلق هذا المكون بالقدرات العقلية التي تمكن الطالبة من فهم المهارة وكيفية التخطيط لتنفيذها، ويساعدها علي الإلمام بكل ما يخص المهارة من تخطيطها وتنفيذها.
- \* - المكون الإدراكي للمهارة: إدراك المثيرات المتداخلة الخاصة بالمهارة المرغوب في تعلمها، وتميزها عن المثيرات الأخرى.
- \* - المكون الحركي للمهارة(التنفيذ): مجموعة الحركات المنظمة، والمرتببة والمتتابعة التي تمكن الطالبة من تنفيذ المهارة بشكل جيد، وفي أقل وقت ومجهود مع قواعد الأمن والسلامة المهنية.

### تصنيف المهارات العملية

إن تصنيف المهارات العملية يساعد في تنفيذها بصورة جيدة ودقة عالية، وتعددت آراء العلماء حول تصنيف المهارات العملية وأنواعها، ومنها تصنيف بلوم؛ حيث يري أن المهارات يمكن تصنيفها الى : (وائل راضي، ٢٠١٧ : ٢٦٥).

١- مهارات أساسية: ويقصد بها جميع الحركات البسيطة والتي تعتبر بمثابة المحور العام لتنفيذ السلوكيات الحركية المعقدة أو البسيطة، ويصل فيها الطلاب إلي السلوك الحركي التلقائي عند تنفيذها بعد وقت قصير من ممارستها؛ ومن ثم ينفذها الطالب عند الحاجة إليها بشكل ألي.

٢- مهارات مركبة: هي الأداءات الحركية الناتجة عن التكامل والتنسيق بين المهارات الاساسية بغرض تنفيذ والمهارات بشكل يتسم بالثبات، والتكرار، مع الإلمام بالمعلومات المعرفية المرتبطة بها.

وفي ضوء طبيعة تخصص أعمال الملابس ترى الباحثة تصنيف المهارات العملية التي تتناسب مع هذا البحث، وتتلخص فيما يلي:

\* - مهارات أساسية بسيطة: وهي مهارات ذات حركة واحدة، مثل: مهارة استخدام المقص في قص الأقمشة، ومثل: مهارة فتح عروة فتكون ذات حركة واحدة.

\* - مهارات دقيقة مركبة: وهي مهارات تتضمن سلسلة من الحركات، مثل: التجهيز لعمل قميص مروراً بعمل الباترون وصولاً إلي فرد القماش على منضدة القص، و... الخ

### شروط تعلم المهارات العملية:

ويري كلامن أوسكوي و نوازوتا ( Osokoya & Nwazota ، 2018: 7-17 ). أن شروط تعلم المهارات تتلخص في الآتي:

١- تعلم المهارات يتطلب التدريب المستمر، ليس تعلم المهارات بصورة نظرية.

٢- تعلم المهارة قائم علي الجانب المعرفي لها، وقدرة الفرد علي أداء تلك المهارة.

٣- أن يكون للمتعلم دوافع لاكتساب المهارة، وعلي المعلم أن يراعي اتجاهات وميول المتعلم عند اكسابه المهارة، وأن يهتم المعلم بالتعزيز والتغذية الراجعة عندما يقوم المتعلم بأداء المهارة.

ويري نين وتوندر ( Nyen & Tønder، 2018، 227-241 ) أن شروط تعلم المهارة أربعة شروط وهي كما يلي:

١- تعلم المهارات يكون عن طريق تكرار العمل بطريقة يومية لأن ذلك يؤدي إلي إتقان المهارة.

٢- أن تعلم المهارات العملية يتوقف علي تنمية عدة عوامل ( الفردية، والمؤسسية، والاجتماعية ).

٣- تعلم المهارة يجب ايجاد التوازن ما بين النظرية، والتطبيق (المعرفة العملية، والمهارة العملية).

٤- المهارات العملية يمكن تطويرها وتعلمها في بيئات مختلفة بالمدرسة سواء في الفصل والورشة.

في ضوء ما سبق عرضه استخلصت الباحثة شروط تعلم المهارات العملية، وفي ضوء طبيعة تخصص أعمال الملابس والتي تتناسب مع هذا البحث، وتتلخص فيما يلي:

- ١- تعلم المهارات يتطلب التدريب العملي الجاد من جانب الطالبات والمعلمة معا داخل ورشة أعمال الملابس، والتأكيد علي عدم تعلم المهارات بصورة نظرية فقط لأن هذا من أكثر الأخطاء الشائعة.
- ٢- عدم إهمال الجانب المعرفي للمهارة لأنها تتطلب أساسي لاكتساب المهارة؛ وهذا ما يجب الاهتمام به عند تعلم المهارات العملية في محتوى التدريبات العملية،
- ٣- أن تمتلك طالبة التعليم الثانوي الصناعي المهني الدوافع لتعلم المهارات العملية، وتراعي المعلمة ميول واتجاهات الطالبات أثناء تدريبها علي المهارة، وتهتم بالتغذية الراجعة والتقييم .
- ٤- تهيئة وتجهيز بيئة التعلم التي تتناسب مع المهارات المراد اكتسابها لطالبات المدرسة الثانوية الصناعية (تخصص أعمال الملابس الجاهزة).

### مراحل اكتساب المهارات العملية

للمهارات العملية مراحل لاكتسابها بطرق علمية؛ لتساعد في إعداد الفني الماهر المدرب ، وقد أكد تبارو (Tabaro ، 2018, 64) أنه لا بد من اكساب المعلم المهارات العملية ليكون قادراً علي التعامل مع متطلبات الموقف التدريبي ومساعدة طلابه علي اكتساب المهارات العملية وتحسين المعرفة لديهم، وقد حدد (رضا السعيد، ونجلاء أحمد، ٢٠١٥ : ١٥٩) مراحل اكتساب المهارات العملية في: (التعرف علي المهارة- ممارسة المهارة- التدريب علي المهارة- صقل المهارة- اكتساب ردود فعل آلية)

ويري ( مصطفى عبد الجواد، ٢٠٢٣: ٧٥ ) أن مراحل اكتساب المهارة تتلخص في النقاط التالية:

- ١- تحديد المهارة المرغوب في تعلمها.
  - ٢ . تحديد الأهداف الأدائية المنشودة وتحليلها إلي الأهداف السلوكية المكونة.
  - ٢- تحديد المتطلبات الاساسية لاكتساب المهارة.
  - ٣- تحديد المهارات والخبرات المكتسبة وطريقة تقويم المهارة وأدائها.
  - ٤- تحديد الأدوات والأجهزة والتسهيلات اللازمة لتعلم المهارة.
- ويري ميديشوفيا وآخرون (Medeshova ، et.al, 2016: 96-49) أن المهارة العملية يتم اكتسابها من الاعمال المتكررة والممارسة المستمرة، ومن خلال الممارسات التي يمكن استخدامها في المواقف التعليمية المتعددة ، وأن المهارة عبارة عن دقة تظهر علي الأداء التفائني المرتبط بالعادة العقلية وبإجراءات مختلفة من قبل المتعلم، وأن اكتساب المهارة

يحتاج اهتماماً شخصياً من الطالب وأن المهارة العملية تنفذ من خلال المراحل التالية:  
(المعرفة - ثم - المهارة - ثم - القدرة).

وتحدد (سماح ناجي، ٢٠١٩، ٢٢٨) أن مراحل اكتساب المهارات العملية تتمثل في:

أ- مرحلة المفاهيم : والتي تقدم صورة متكاملة للمهارة من خلال الصور  
والفيديوهات والأداء اليدوي، وأظهار مكونات ومراحل المهارة العملية وتحليلها وفق  
مستويات مكتسبة محددة وطبقاً لدرجة تعقيد المهارة العملية .

ب- مرحلة التأكيد/التثبيت: هي المرحلة الأساسية في التدريب لاكتساب المهارة،  
والتي تصل الى أسابيع وشهور طبقاً لطبيعة المهارة وقدرة وتقبل المتعلم لها.

ج- مرحلة السيطرة الذاتية: وفيها يكون المتعلم قد اكتسب إجاداً أداء المهارة العملية  
بدقة. في ضوء ما سبق استخلصت الباحثة مراحل اكتساب المهارات العملية التي تتناسب  
مع هذا البحث، وتتلخص فيما يلي:

أ- تحديد المهارة : والتعرف على المهارة بشكل جيد.

ب- تحديد أهداف العملية : تتقن الطالبة قص قميص رجالي كلاسيكي بطريقة  
صحيحة.

ج- تحديد متطلبات تعلم المهارة

د- ممارسة المهارات المدرجة بالمشروع

هـ- الممارسة العملية علي المهارة جيداً. و- تقويم المهارات العملية .

ومن ثم فكساب الطالبات للمهارات العملية من خلال استراتيجية التعلم المعتمدة  
على المشروعات يعد ذلك من الأهداف الرئيسية للمدارس الصناعية والمهنية الفاعلة،  
لتحقيق الأهداف المنشودة .

### الجزء الثاني : اعداد مواد المعالجة التجريبية واداة البحث

يتناول هذا الجزء الإجراءات التي اتبعت في الاستراتيجية واعداد ادوات البحث  
وسيتم عرض تلك الادوات كالاتي :

أولاً:	إعداد قائمة المهارات الرئيسية والفرعية المتضمنة في منهج الصف الثاني الثانوي الصناعي المهني ( التدرجات المهنية ) .
ثانياً:	اعداد محتوى التدريبات المهنية باستخدام استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات .
ثالثاً:	اعداد أدوات البحث (بطاقة ملاحظة الأداء المهاري )

أولاً : اعداد قائمة المهارات والمتضمنة في موضوعات الفصل الدراسي الثاني

لطلبات الصف الثاني الثانوي الصناعي المهني تخصص الملابس الجاهزة .

### ١ - الهدف من القائمة

تهدف القائمة الى تحديد المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية المرتبطة بموضوعات  
المواد الفنية

التخصصية للصف الثاني مهني تخصص الملابس الجاهزة ( قميص رجالي  
كلاسيكي).

٢- مصادر اشتقاق قائمة المهارات العملية :

تم الاستناد الى الدراسات والبحوث السابقة والمواد الفنية التخصصية واهدافها للصف  
الثاني مهني،

لتحديد قائمة المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية لقميص رجالي كلاسيكي)  
والمرتبطة بها .

٣- القائمة في صورتها المبدئية :

قامت الباحثة بأعداد الصورة المبدئية لقائمة المهارات العملية وتحديد الدلالات  
اللفظية والادائية للمهارات لمحتوى التدريبات المهنية للفصل الدراسي الثاني لطلبات  
الصف الثاني مهني بالمدرسة الثانوية الصناعية تخصص الملابس

جدول رقم (١) يوضح المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية لقائمة المهارات في صورتها المبدئية

المهارات	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
مهارات انتاج القميص الرجالي	١١	٧٤

### ٤ - ضبط القائمة :

تم عرض قائمة المهارات علي المحكمين عددهم (٢٠) محكماً، من المتخصصين  
في مجال المناهج وطرق التدريس التعليم الصناعي والملابس الجاهزة وطلبت الباحثة  
منهم ابداء الرأي في الاتي:

أ- مدي ارتباط المهارات الرئيسية بالموضوع الرئيسي .

ب- مدي مناسبة المهارات الرئيسية للمهارات الفرعية وكفايتها .

وتم تعديل القائمة وفقاً لآراء المحكمين، وكانت هناك بعض التعليقات وهي :

أ- أن هناك بعض المهارات الفرعية مكرره مثل (ضبط تنفيذ العصفورة) في  
القميص .

ب- مراعاة ترتيب خطوات تنفيذ القميص . .

ج- تم فصل مهارة رئيسية الى مهارتان رئيسيتين .

هـ - القائمة في صورتها النهائية :

بعد الانتهاء من التحكيم وفي ضوء آراء المحكمين تم عمل التعديلات، وأصبحت القائمة تحتوي علي:

جدول رقم (٢) يوضح المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية لقائمة المهارات في صورتها النهائية

المهارات	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
مهارات انتاج القميص الرجالي	١٤	٧٧

وبذلك يكون تمت الإجابة علي السؤال الاول من أسئلة البحث والذي ينص علي :  
س ١ ما المهارات العملية اللازم توافرها والمطلوب تتميتها لدى طالبات الصف الثاني تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية .

**ثانياً : إعداد التصور المقترح لاستخدام استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات**

**في تدريس التدريبات المهنية**

**١ - الفلسفة التي تستند إليها الاستراتيجية**

ترتكز الفلسفة علي نظرية التكامل ومعرفة ما لدى الطالبات من معارف ومهارات سابقة لإحداث التكامل للمعارف والمهارات لتنمية المهارات العملية لإعداد خريجين قادرين علي التكيف مع الحياة الاقتصادية والصناعية المستقبلية، والربط بين المعارف والمهارات العملية .

**٢ - الاسس التي تعتمد عليها الاستراتيجية**

من خلال دراسة عديد من البحوث والدراسات المرتبطة تمكنت الباحثة من تحديد مجموعة من الأسس العلمية التي يمكن الاستناد إليها وتنمية مستويات الأداء لطالبات المدرسة الثانوية الصناعية المهنية تخصص الملابس الجاهزة علي النحو التالي:

أ- الأهداف العامة والإجرائية تحمل فكرة وطبيعة الترابط في تخصص الملابس الجاهزة لمحتوى التدريبات المهنية.

ب- تحديد المحتوى العلمي بصورة تعمق التكامل وتسمح بتناول مفاهيم ومبادئ وقوانين التخصص بشكل يتيح للطالبات تطبيقها في مهارات متكاملة .

ج- جعل الموضوعات تكون في تسلسل منطقي وسيكولوجي وفقا لطبيعة الطالبات ومستوى أدائهم.

د- تنمى الاستراتيجية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ومساعدة الطالبات على الأداء الجيد.

هـ- عنوان المهارة يجب أن يرتبط بموضوعها ومفاهيمها وأهدافها الإجرائية مع باقي عناصرها .

و- أن تتسم الاستراتيجية بالوضوح عند تحديدها وتنفيذ خطواتها .

ز- أن تتيح الاستراتيجية الفرصة الكاملة للطالبات لتقييم أنفسهن وتقييم المعلمة لهن من خلال بطاقة الملاحظة تقييم الأداء المهارى في تنفيذ المهارات.

ح- أن يمتزج التعزيز بجميع خطوات تنفيذ الاستراتيجية، على أن يكون متنوعا حتى يجعل دافعيته مستمرة ودائمة نحو العمل والإنتاج .

ي- البيئة منظمة بشكل يحقق هدف الاستراتيجية وبما يتفق وطبيعة المهارات وطبيعة الطالبات وأعدادهم وحسب كل مرحلة من مراحل التنفيذ، وهذا ما قامت الباحثة بتنفيذه في اعداد البيئة التعليمية .

ك- أن تعي الطالبات جيداً فائدة الأمان الصناعي والعمل به من ارتداء الملابس المناسبة والمعدة للعمل والتعامل مع العدد والأدوات والماكينات بطريقة سليمة .

### ٣- الأهداف العامة للاستراتيجية

تتبع أهداف الاستراتيجية من الأهداف العامة للمواد الفنية التخصصية النظرية والعملية والتي تتبع بدورها من أهداف المدرسة الثانوية الصناعية المهنية. ومن الأهداف العامة لمنهج المشروعات، وتحدد الأهداف العامة في سلوك الطالبات على النحو الآتي:

أ- تتصرف في ضوء المسئوليات والقوانين واللوائح والتشريعات المنظمة لأعمال الملابس الجاهزة.

ب- تبرز عمليات صيانة العدد والأدوات والماكينات

ج- تطبق أساليب حصر الكميات وتقدير تكاليفها بدقة.

د- تطبق الخبرات المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية في مجال الملابس الجاهزة

هـ- تنقن مهارات الرسم التنفيذي وتفصيله لإنتاج الملابس الجاهزة .

و- تنمي لديها الملاحظة والتحليل والعمل التعاوني بين الطالبات لاكتسابهم قيم  
إيجابية ..

د- تتدرب على مهارات وتدارك الأخطاء وإصلاحها من الخبرات السابقة ..

ط- تتقن مهارات تصميم الأعمال المراد إنتاجها وتنفيذها وتشطيبها في ضوء معايير  
الجودة (تصميم- إتقان وضبط المقاسات - تنفيذ - إخراج منتج جيد ) .

#### ٥- الاستراتيجية في صورتها المبدئية.

قامت الباحثة بالإعداد المبدئي لخطوات الاستراتيجية للمواد الفنية التخصصية  
لطالبات الصف الثاني مهني بالمدرسة الثانوية الصناعية تخصص الملابس الجاهزة

#### ٦- ضبط خطوات الاستراتيجية والتأكد من صلاحيتها:

بعد تحديد خطوات الاستراتيجية تم ضبطها عن طريق عرضها على مجموعة من  
المحكمين محكما من أساتذة المناهج والمتخصصين في الملابس الجاهزة .

قد جاءت آراء المحكمين كالآتي:

أ- تتلاءم مع طبيعة طالبات الصف الثاني مهني تخصص الملابس الجاهزة .

ج- مناسبة المهارات العملية وإجراءات تنفيذها .

هـ- مناسبة بطاقة الملاحظة للمهارات العملية.

#### ٧- التجريب الاستطلاعي

تم تجريب الاستراتيجية بواسطة الباحثة ومساعدة الزملاء لزيادة فاعليتها إلى أكبر  
درجة ممكنة استطلاعيا ومعرفة مدى تحقيق الاستراتيجية لأهدافها والتأكد من مناسبة  
للطالبات .

#### ٨- الاستراتيجية في صورتها النهائية

وفى ضوء التجربة الاستطلاعية وآراء المحكمين تم إجراء التعديلات وأصبحت في  
صورتها النهائية للتطبيق لمشروع (القميص الرجالي الكلاسيكي) خلال مرحلة، وجاءت  
كالآتي :

اعداد الامام والجيب

اعداد الخلف والسفرة

وبطانتها.

اعداد الكم

اعداد الياقة

اعداد الاسورة

## تنفيذ القميص الرجالي الكلاسيكي (حساب وتجميع وتشطيب )

### ثالثاً: اعداد ادوات البحث : (بطاقة ملاحظة المهارات العملية )

يتم اعداد بطاقة الملاحظة لتقويم اداء الطالبات للمهارات العملية، وذلك لتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف لمعالجتها فيما بعد في خطوات محددة، حيث ان بطاقة الملاحظة معياراً قوياً لتقييم اداء الطالبات - وسيتم تناول تلك الخطوات بالتوضيح :

#### ١- تحديد الهدف من البطاقة

وتهدف البطاقة لتحديد مستوى أداء الطالبات للمهارات بتنفيذ القميص الرجالي الكلاسيكي وتوافر معايير تنفيذ خطوات الانتاج بالورشة وإتباع وسائل الأمان .

#### ٢- مصادر بناء بطاقة الملاحظة :

اعتمدت الباحثة في بناء بطاقة الملاحظة واشتقاق مادتها من المصادر التالية:

أ- الدراسات والبحوث التي تناولت المهارات العملية.

ب- الدراسات التي قدمت تصميمات مختلفة لبطاقات قياس الاداء المهارى .

ج- قائمة المهارات التي تم اعدادها .

#### ٣- تحديد المحتوى الذى تقيسه بطاقة الملاحظة

اقتصرت بطاقة الملاحظة على قياس المهارات العملية في محتوى التدريبات العملية (القميص الرجالي الكلاسيكي) وجاءت كالاتي :

أ- اعداد الخلف والسفرة

وبطانتها

ب- اعداد الامام والجيب

ج- اعداد الياقة

د- اعداد الكم

ذ - اعداد الاسورة

و- تنفيذ القميص الرجالي (حساب وتجميع وتشطيب)

#### ٤- صياغة الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة .

#### أ- تحديد نوع مفردات بطاقة الملاحظة

تم تحديد نوع مفردات بطاقة الملاحظة مسبقاً وهي ان تكون (مهارات/عبارات البطاقة مرتبة تبعاً لمراحل تنفيذ النشاط )، ووضع في الاعتبار عند تحديد نوع مفردات البطاقة ملاحظة أن تكون :

- مرتبطة بالأهداف الإجرائية . - خالية من المصطلحات غير المألوفة أو الغامضة .

- محددة المطلوب من كل عبارة بوضوح حتى لا يحدث أي نوع من الخلط .

- الخطوة/ العبارة الواحدة تنقيس مهارة فرعية واحدة وتكون واضحة ومحددة، وبحيث يتم وضع علامة ( صح ) في الخانة المناسبة لدرجة الاداء التي تقوم بها الطالبة

#### ب- صياغة مفردات بطاقة الملاحظة

وقامت الباحثة بصياغة مفردات بطاقتي الملاحظة بحيث يتضمن المفردات المرتبطة بخطوات تنفيذ الاداء المهارى للقميص الرجالي الكلاسيكي ، بحث تكون المفردات :

- مختصرة منعا للتشتت وإضاعة الوقت .

- الأسلوب اللغوي مناسب ووضوح الألفاظ ومناسبتها للملاحظين

- تحدد الهدف من البطاقة. - بناء بطاقة الملاحظة

جدول يوضح المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة فى صورتها المبدئية.

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	بطاقة الملاحظة
٧٧	١٢	(القميص الرجالي الكلاسيكي )

#### ج- تقدير درجات بطاقة الملاحظة

تم تقدير درجات كل مهارة فرعية ( ١ ضعيف- ٢ مقبول- ٣ جيد- ٤ جيد جداً- ٥ ممتاز )، حيث - تقدر بطاقة الملاحظة الاولى من (٧٧) مهارة فرعية للقميص الرجالي الكلاسيكي ودرجتها الكلية (٣٨٥) درجة.

#### د- تعليمات بطاقة الملاحظة

حرصت الباحثة أن تكون كالآتي:

- تستخدم هذه البطاقة لملاحظة الأداء المهارى لطالبات الصف الثاني بالمدرسة  
الثانوية

- تستخدم هذه البطاقة لطالبة واحدة فقط حسب الوقت المحدد لها .
  - ضع علامة (√) أمام الأداء وأسفل الدرجة التي تراها مناسبة لأداء الطالبة بدرجة محددة .
  - مرعاة ان يكون مكان التدريب مناسباً حتى يسمح للملاحظ برؤية الاداء المهارى للطالبات
  - ان يكون الملاحظ قريب بالشكل الذى يجعله يقيم الطالبة بدقة .
  - اجمع درجات كل بطاقة على حدي في خانة الملاحظات .
  - وعلى الباحثة توضيح هذه التعليمات وتفسيرها للملاحظين .
- ٥- تقنين بطاقة الملاحظة :**

تم التحقق من توافر (الصدق - الثبات) لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى، وذلك كما يلي:

**أ- صدق البطاقة:**

تم حساب صدق البطاقة بالطرق الآتية:

- \*- **صدق المحكمين:** بعد إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية بحيث تحتوي علي المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية المكونة لها، وتم عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين والموجهين والمعلمين في التعليم الصناعي
- \*- **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى من خلال تطبيق البطاقة على العينة الاستطلاعية، وذلك كما يلي:

جدول حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية ودرجة البعد الذى تنتمى إليه.

(إنتاج قميص رجالي)	
معامل الارتباط بالبعد	رقم المهارة
**٠,٤٨٨	١
**٠,٦٢١	٢
**٠,٥٠٩	٣
**٠,٦٩٧	٤
**٠,٥١٠	٥
**٠,٦٢٣	٦

**٠,٥٩٨	٧
**٠,٦٠٨	٨
**٠,٦١٢	٩
**٠,٥٥٤	١٠
**٠,٥٤٣	١١
**٠,٦٢٧	١٢
**٠,٥١٠	١٣
**٠,٦٥٤	١٤

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين المهارات الرئيسية والأبعاد التي تنتمي إليها تراوحت ما بين (٠,٤٢٩) وجميعها دالة إحصائياً. \* دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد البطاقة.

أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
انتاج قميص رجالي	**٠,٦١٨

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبطاقة ودرجة كل بُعد رئيسي (٠,٦١٨) وهى دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباطات بين المهارات الرئيسية للبطاقة ودرجة البعد الرئيسي الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك الفقرات والأبعاد؛ مما يدل على أن بطاقة ملاحظة الأداء المهاري تتمتع باتساق داخلي.

#### ب- ثبات البطاقة

للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية ومن ثم تم حساب ثبات البطاقة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد البطاقة	عدد المهارات الرئيسية	معامل ألفا - كرونباخ
انتاج قميص رجالي	١٤	٠,٧١٢

يتضح من جدول أن معاملات الثبات لأبعاد بطاقة ملاحظة الأداء المهاري قيم ثبات عالية؛ مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الوثوق بها، كما أنها صالحة للتطبيق.

## ٧- التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة :

بعد إجراء التعديلات من خلال المحكمين أصبحت بطاقة الملاحظة صالحا للتطبيق، ومن ثم إجراء التجربة الاستطلاعية للبطاقة .

**ولتحقيق** ذلك قامت الباحثة بتطبيق صورة بطاقة الملاحظة الذي اتفق المحكمون على صلاحيتها لطالبات الصف الثاني مهني تخصص (ملابس جاهزة). (بمدرسة كوم حمادة الصناعية الفنية بنات بمحافظة البحيرة) على غير عينة البحث، حيث بلغ عدد العينة ( ١٢ ) طالبة، وقد أخذ في الاعتبار لاختيار طالبات العينة الاستطلاعية الآتي:

أ- أن تكون مناسبة للتمثيل من خلال ثبات المحكمين .

ب- أن تكون من مجتمع الدراسة وهي المدرسة الثانوية الصناعية المهنية .

## ٨- بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية<sup>(١)</sup>

بعد الانتهاء من ضبط بطاقة الملاحظة وإجراء التعديلات اللازمة عليهما والتأكد من صدقها وثباتها وحساب زمنها من خلال التجربة الاستطلاعية ، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية وصالحة للتطبيق على عيني البحث الضابطة والتجريبية.

جدول رقم (٧) المهارات الرئيسية والفرعية لانتاج قميص رجالي

المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	بطاقة الملاحظة
٧٧	١٤	(القميص الرجالي الكلاسيكي)

## اساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.22 في إجراء التحليلات الإحصائية ، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي:

- أسلوب الفا كرونباخ ، لحساب الثبات.

- معامل ارتباط بيرسون Pearson لتقدير الاتساق الداخلي للأدوات.

- اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات عينة البحث التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي البحث.

- اختبار (ت) لمتوسطين مستقلين لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي البحث.

- معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات طالبات  
المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لأداتي البحث.

### نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

وهدف البحث تنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الثاني بالمدرسة الثانوية  
الصناعية المهنية تخصص الملابس الجاهزة .

### للإجابة على أسئلة البحث

١- ما المهارات العملية اللازم توافرها والمطلوب تتميتها لدى طالبات الصف  
الثاني تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية ؟

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات العملية الرئيسية والفرعية المبدئية وتحديد  
الدلالات اللفظية والادائية للمهارات العملية للقدرة على استخدام الاستراتيجية لمحتوى  
التدريبات المهنية للفصل الدراسي الثاني لطالبات الصف الثاني مهني بالمدرسة الثانوية  
الصناعية تخصص الملابس الجاهزة ، وتم عرضها على المحكمين من الخبراء  
والمختصين وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم عمل التعديلات المناسبة لقائمة المهارات  
وأصبحت القائمة في صورتها النهائية وتتضمنت ١٤ مهارة رئيسية و ٧٧ مهارة فرعية  
لمهارات القميص الرجالي.

٢- ما التصور المقترح لاستخدام استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات في  
مقرر التدريبات المهنية لتنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الثاني تخصص  
الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية ؟

تتبنى استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات فكرة التعلم المتمركز حول  
الطالبة، فمن خلال تنفيذ المشروعات بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة، يتبادل  
الطالبات المعرفة والآراء لمواجهة المشكلات، فتصبح المعرفة أكثر عمقاً وثباتاً لديهم.

لذا قامت الباحثة بدراسة علمية لاستخدام استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات  
من حيث عناصرها وخطواتها وتصور استخدامها، ومن هنا حددت الباحثة فلسفة وطبيعة  
الاستراتيجية والمهارات العملية وطرق تميمتها ومراحل اكتسابها، ودور معلمة التعليم  
الصناعي في تنمية المهارات العملية، لتكون الدعائم الأساسية التي توجه جميع خطوات  
الاستراتيجية

وتم عرض التصور على مجموعة من المحكمين من المتخصصين والخبراء في  
الملابس الجاهزة وعمل التعديلات اللازمة ثم تم تجربتها استطلاعياً وفي ضوء آراء  
المحكمين والتجربة الاستطلاعية وتم إجراء التعديلات الاستراتيجية لتصبح في صورتها  
النهائية.

٣- ما فاعلية استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات في تنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الثاني تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية ؟

تم التحقق من صحة الفرضين الأول والثاني للبحث، وذلك كما يلي:

للتحقق من صحة الفرض الأول، الذي ينص على أنه: "يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي".

تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وجدول (١٦) يوضح ذلك:

جدول رقم (٨) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري

أبعاد البطاقة	التطبيق	عدد الطلاب(ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة $\eta^2$	حجم التأثير
انتاج قميص رجالي	القبلي	٣٠	٧٩,١٧	٨,٠٠	٢٩	١١٨,٤٢	دالة	٠,٩٧	كبير
	البعدي	٣٠	٣١١,٣٧	١٠,٢٦					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الاداء المهاري عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لصالح التطبيق البعدي، وذلك في كل مهارة رئيسية على حدة، حيث بلغ متوسط الفرق في الدرجات بين التطبيقين لمهارة انتاج قميص رجالي ( ٢٣٢,٢٧ ) درجة بنسبة مئوية قدرها (٦٠,٣٦%).

- بالنسبة لحجم الأثر، اتضح أن قيمة مربع إيتا " $\eta^2$ " للبطاقة ككل = ٠,٩٧، وهذا يعني أن ٩٧% تقريباً من التباين الكلي في المتغير التابع - الأداء المهاري- يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (الاستراتيجية)؛ كما أن هذه القيمة تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

- وبمقارنة قيم "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية (٢٠٠٤٥) عند درجة حرية (٢٩)، اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وذلك لصالح التطبيق البعدي. وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو في الاداء المهاري لدى طالبات الصف الثاني تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية، ويعنى ذلك قبول الفرض الأول من فروض البحث

للتحقق من صحة الفرض الثاني، الذى ينص على أنه: "يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مستقلين ودالاتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري.

جدول رقم (٩) قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

الأبعاد	المجموعة	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
انتاج قميص رجالي	التجريبية	٣٠	٣١١,٣٧	١٠,٢٦	٥٨	٣٧,٢٩٠	دالة
	الضابطة	٣٠	٢٢٥,٠٠	٧,٤٦			

ينضح من الجدول السابق ما يلى :

- ارتفاع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الاداء المهاري، وذلك في كل مهارة رئيسية على حدة، حيث بلغ متوسط الفرق في الدرجات بين المجموعتين لمهارة انتاج قميص رجالي (٨٦,٣٧) درجة بنسبة مئوية قدرها (٢٢,٤٣)٪.

- وبمقارنة قيم "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية (٢,٠١) عند درجة حرية (٥٨)، اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ويعنى ذلك قبول الفرض الثاني .

### **تفسير النتائج ومناقشتها :**

من خلال تحليل البيانات تم استخلاص مجموعة النتائج والتوصل إلي إجابات عن تساؤلات البحث، كما تم التحقق من مدي صحة الفروض التي تم وضعها .

**مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالفرض الأول :** يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي.

أ- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الاداء المهاري عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي لصالح التطبيق البعدي، وذلك في كل مهارة على حدة.

ب- ارتفاع متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي عن متوسط درجاتهن في التطبيق القبلي، في الدرجة الكلية للبطاقة

ج- بمقارنة قيم "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية اتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو في الاداء المهاري لدي طالبات الصف الثاني تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية نتيجة توظيف استراتيجية التعلم المعتمدة على المشروعات ويعنى ذلك قبول الفرض الأول من فروض البحث .

**مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بالفرض الثاني :** " يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات العملية لصالح المجموعة التجريبية "

أ- ارتفاع متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الاداء المهاري، وذلك في كل مهارة على حدة.

ب- ارتفاع متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية عن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة، في الدرجة الكلية للبطاقة

ج- مقارنة قيم "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية، وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ويعنى ذلك قبول الفرض الثاني.

### التوصيات والمقترحات :

#### التوصيات :

في خلال النتائج التي توصل إليها البحث كان هناك مجموعة من التوصيات، ومن أهم هذه التوصيات ما يلي :

١- توجيه المعلمين علي استخدام استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات والتي تعمل علي تنمية المهارات العملية والبعده عن التدريس التقليدي في تدريس المواد الفنية التخصصية .

٢- عمل دورات تدريبية للمعلمين للتدريب على استخدام استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات

٣- الاهتمام بتطوير مناهج التعليم الثانوي الصناعي والتأكيد علي ضرورة تكامل الجانب النظري والعملي بما يحقق أهداف فلسفة التعليم الصناعي

٤- التركيز في إعداد طالبات علي تنمية المهارات العملية وتحليلها إلي خطواتها السلوكية والمهارات الفنية المرتبطة بها، واستخدام أساليب وطرق حديثة في التدريس لتنميتها .

٥- عقد دورات للمعلمين لتوضيح كيفية استخدام استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات في التدريس، وتخطيط أنشطة تدريسية تحتوي على المهارات العملية .

٦- استخدام أساليب تقويم مختلفة (اختبارات متكاملة ، ، بطاقات ملاحظة الأداء المهاري) .

٧- تهيئة البيئة التعليمية التي تشجع على الفاعلية الإيجابية بين الطالبات والمناقشات العلمية بينهم .

#### بحوث مقترحة :

١- فاعلية برامج تدريبية قائمة على استراتيجية المشروعات لتنمية المهارات العملية لدي طالبات المدرسة الثانوية الصناعية تخصص الملابس الجاهزة .

٢- فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة لتدريس المواد الفنية التخصصية لتنمية المهارات العملية لدي طالبات المدرسة الثانوية الصناعية تخصص الملابس الجاهزة في ضوء اتجاهات المستقبل .

٣- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي المواد الفنية التخصصية بالمدرسة الثانوية الصناعية لاستخدام استراتيجية التعلم المعتمد على المشروعات لتنمية المهارات في تحسين نواتج التعلم لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المهنية.

## المراجع العربية والاجنبية

### اولا : المراجع العربية

-إبراهيم عادل إبراهيم إبراهيم سالم، (٢٠٢٣) : تصميم استراتيجية تدريسية قائمة علي رؤية مصر ٢٠٣٠ لتنمية بعض عادات العقل والمهارات العملية التكنولوجية لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية" رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة حلوان.

-أحلام الباز حسن.(٢٠١٩): فاعلية نموذج للتعلم قائم على المشروعات في تنمية مهارات العمل وتحصيل تلاميذ الصف الأول الاعدادي واتجاهاتهم نحو العلوم، المؤتمر العلمي الثالث عشر (التربية العلمية المنهج والمعلم والكتاب بدعوة للمراجعة)، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

-أحمد أحمد لطفي شرف، وآخرون،(٢٠٢١): فاعلية التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية، مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٣٢(١٢٧).

-إسلام، محمد حسن (٢٠١٦): فاعلية نمط التعلم القائم على المشروعات لتنمية مهارات الرسم لدى طالبات الصف الثالث ثانوي الفني. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد (٤).

-امال حسين محمود سعودي(٢٠١٩):'فاعلية برنامج قائم على التعليم المتمايز في مقرر الرسم الفني لتنمية الاداءات المهارية وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة ، مصر .

-أماني محمد سعد الدين ( ٢٠١٧ ) : " فاعلية النشاطات المعملية والبرمجيات التعليمية في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي " المجلة المصرية للتربية والتعليم ، مج ١٠ ، ٤٤ .

-أماني محمد سعد الدين ( ٢٠١٧ ) : " فاعلية النشاطات المعملية والبرمجيات التعليمية في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدي تلاميذ الصف الثالث الاعدادي " المجلة المصرية للتربية والتعليم ، مج ١٠ ، ٤٤ .

-أماني محمد عبدالله عمران،(٢٠٢١): فاعلية استخدام تقنية **microbit** وفق استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع في تنمية المهارات المرنة **skills soft** والدافعية لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم بكلية الدراسات العليا التربوية. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة،(٣٠).

-أمل اسعد صبحى حبيب(٢٠٢٣):"برنامج أثرائي قائم على نظرية الابداع الجاد فى الجدارات المهنية لتنمية المفاهيم والمهارات الادائية ومهارات التفكير المستقبلى لطالبات شعبة ملابس جاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر

-تفيدة سيد أحمد غانم (٢٠١٩) : نموذج مقترح في تدريس العلوم قائم على التعلم المعتمد على المشروع وأثره في تنمية مهارات الإنتاجية والمساءلة والإتجار نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة المصرية للتربية العلمية ، المجلد ٢٢ ، العدد ٩

-تفيدة سيد أحمد غانم( ٢٠١٩ ) : نموذج مقترح في تدريس العلوم قائم على التعلم المعتمد على المشروع وأثره في تنمية مهارات الإنتاجية والمساءلة والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، لمجلة المصرية للتربية العلمية، العدد التاسع، المجلد الثانى والعشرون، سبتمبر

-جلال البشير عبد السلام (٢٠١٥): التعليم الفني وعلاقته بالتنمية

الاجتماعية، فكر وابداع، رابطة الأدب الحديث، عدد ٩٢.

-حمدي محمد البيطار ( ٢٠١٧ ) : " تطوير التعليم الفني الصناعي في  
مصر - الواقع والمشكلات والتجارب الناجحة وتصور مقترح للتطوير  
" - المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية جامعة أسيوط " منظومة  
تكوين المعلم - التحديات وسياسات التطوير " ، الأقصر ، ١١ -  
١٤ مارس

-رضا مسعد السعيد، ونجلاء محمود أحمد (٢٠١٥) : " المعمل الافتراضي:  
مدخل مقترح لتوظيف التابلت في تنمية المهارات العملية في  
الرياضيات بالمرحلة الثانوية " المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر  
- تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من  
(٨-٩ أغسطس) ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.

-ريم محمد بهيج فريد بهجات : (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على  
استراتيجية التعلم بالمشروعات في تنمية مهارات الحل الإبداعي  
للمشكلات لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية،، ابريل ٢(٤٦).

-سعيد عبد الموجود الأعصر(٢٠١٤): استراتيجية مقترحة للتعلم الإلكتروني  
القائم على المشروعات في ضوء النظريات البنائية وتأثيرها على أداء  
الطلاب لمهارات إدارة المقررات الإلكترونية واتجاهاتهم نحو التعلم،  
الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم مجلد ٢٤ العدد ٣ .

-سلوى علي حماده: (٢٠٢٠، يونيو): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية  
التعلم بالمشروعات لتنمية الوعي المهني في الطفولة المبكرة. المجلة  
التربوية،(٧٤).

-سماح حلمي يسن (٢٠١٤) : " فاعلية استخدام استراتيجية الجيجسو في  
تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات العملية لدي طالبات الصف  
الأول الثانوي "مجلة كلية التربية - جامعة بنها ، مج ٢٥ ، ٩٨٤ ،  
١٦ ج

-سماح محمد ناجي ( ٢٠١٩ ) : " تصميم برنامج إثرائي قائم علي المعامل  
الافتراضية لتنمية مهارات تكوين الدوائر الالكترونية تخصص  
الالكترونيات بالمدرسة الثانوية الصناعية المعمارية " المؤتمر القومي

السنوي الثاني عشر - تطوير التعليم والتعليم الفني في ضوء  
احتياجات سوق العمل من ( ٢٠ : ٢١ ) إبريل ، مركز تطوير التعليم  
الجامعي.

-صلاح الدين محمود علام ( ٢٠١٩ ) : " خرائط المنهج وتقويم نواتج التعلم  
في مؤسسات التعليم العام والجامعي في القرن الحادي والعشرين " ط  
١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧ .

-عادل ناظر عادل النحال، مجدي سعيد سليمان وعقل (٢٠١٦): أثر توظيف  
استراتيجية المشاريع الإلكترونية في تنمية مهارات تصميم مواقع  
الويب التعليمية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة (رسالة ماجستير  
غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

-عبد الهادي كمال جمعه ( ٢٠١٥ ) : "فاعلية برنامج قائم على التعليم  
الإلكتروني تنمية المهارات العملية في المساحة لدى طلاب المدارس  
الدمج في: الثانوية الصناعية المتقدمة ، مجلة القراءة والمعرفة،  
العدد ١٦٩

-عبد الهادي كمال جمعه (٢٠١٥): "فاعلية برنامج قائم على التعليم  
الإلكتروني تنمية المهارات العملية في المساحة لدى طلاب المدارس  
الدمج في : الثانوية الصناعية المتقدمة ، مجلة القراءة والمعرفة،  
العدد ١٦٩

-عبدالحمد محمد عبدالحمد حافظ، وآخرون (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم  
على التعلم بالمشروعات لتنمية بعض المهارات العملية بمادة  
المعالجات والمتحكمات الدقيقة لطلاب المعاهد الفنية الصناعية. مجلة  
كلية التربية، يونيو ٣٦ (٢).

-عبدالحمد محمد عبدالحمد حافظ وآخرون : (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم  
على التعلم بالمشروعات لتنمية بعض المهارات العملية بمادة  
المعالجات والمتحكمات الدقيقة لطلاب المعاهد الفنية الصناعية. مجلة  
كلية التربية، يونيو ٣٦ (٢) .

-عبدالعال مبارز (٢٠١٤). اختلاف نوع التقويم القائم على الأداء  
باستراتيجية التعلم بالمشروعات القائم على الويب وأثره على تنمية

مهارات حل المشكلات وقوة السيطرة المعرفية في مقرر الكمبيوتر  
وتكنولوجيا المعلومات لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة تكنولوجيا  
التعليم، ٢٤ (١)، ٢٣٩ - ٢٧٩

-العنود عبد العزيز التركي (٢٠١٩) : مدى تطبيق التعلم القائم على  
المشاريع كإستراتيجية تقويم واقعي، العدد العشرون (ج ١٠) ، مجلة  
البحث العلمي فى التربية .

-الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩):التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف  
والجودة، القاهرة:عالم الكتب.

-فاطمة جعفر حسين (٢٠٢٣):فاعلية برنامج قائم على استراتيجية  
المشروعات في تنمية مهارات ريادة الأعمال لتلاميذ الصف الثاني  
الابتدائي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي الإصدار الواحد  
والخمسون

-فاطمة جعفر حسين العبد (٢٠٢٣): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية  
المشروعات في تنمية مهارات ريادة الأعمال لتلاميذ الصف الثاني  
الابتدائي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد ٥١

-فاطمة خميس مصطفى(٢٠١٣) : " فاعلية استراتيجية التعلم للتمكن في  
تنمية المهارات العملية في مادة التكنولوجيا العامة لطلاب المدارس  
الثانوية الصناعية الميكانيكية "رساله ماجستير غير منشورة، كلية  
التربية - جامعه حماة.

-لمياء محمد على (٢٠٠٩) : "فاعلية بعض الأنشطة التعليمية المتكاملة  
لتنمية المهارات العملية لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية  
المهنية"، مجلة كلية التربية، العدد ( ١٤٠ ) الجزء (٢) جامعة  
الأزهر

-محمد عبد الرزاق محمد. (٢٠١٧): برنامج مقترح في العلوم قائم على  
مدخل التعلم بالمشروع ونظرية الذكاءات المتعددة وأثره في تنمية  
بعض قدرات الذكاء العلمي والمهارات الحياتية لتلاميذ المرحلة  
الأساسية بالأردن. مجلة العلوم التربوية، العدد ٣ مجلد ١.

-محمد كمال عفيفي (٢٠١٠): سقالات التعلم كمدخل لتصميم وتطوير المقررات الالكترونية ومدى فاعليتها على كل من أداء الطلاب في التعلم القائم على المشروعات والرضا عن التعلم في البيئة الالكترونية. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

-مرفت صالح محمد احمد (٢٠١٦):فاعلية استراتيجية تعليم الاقران في تنمية الاداءات المهارية في التدريبات لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية تخصص (نجارة الاثاث) واتجاههم نحو المادة، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد الثاني، ابريل .

-مصطفى مرسى عبدالجواد مرسى(٢٠٢٣) : "تصميم أنشطة تعليمية لتنمية المهارات العملية لفني التشطيبات في ضوء متطلبات سوق العمل لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية المعمارية" رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة حلوان.

-المكشافي عثمان القاضي ( ٢٠١٦ ) : " طرق التدريس أحدث التطبيقات للمعلم المعاصر " ط ١ ، القاهرة طيبة للنشر والتوزيع ، ص ٢٩

-منظمة اليونسيف، (٢٠١٨) : إعادة النظر في تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا- مقارنة الأنظمة والأبعاد الأربعة نحو تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين-الإطار المفاهيمي والبرامجي. صندوق الأمم المتحدة للطفولة. المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

-منى حسن عبد المنعم (٢٠١٠) : "فاعلية استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية المعارف والمهارات لطلاب صناعة الملابس في مدارس (مبارك-كول) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة حلوان.

-نادية عبيد الله علي، (٢٠٢٢): أثر التعلم القائم على المشاريع في تنمية التحصيل الفوري والمؤجل للطالبات وزيادة دافعيتهن لتعلم الكيمياء، المجلة العربية للنشر العلمي،(٤٣).

-نائل بسام محمد (٢٠١٩) : " علم النفس التعليمي " عمان / الاردن ، دار

### البداية ناشرون وموزعون.

-نجلاء عبد الصمد مراد (٢٠٠١): برنامج مقترح في مقرر التدريبات المهنية لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية المهنية في ضوء متطلبات سوق العمل، رسالة ماجستير، "غير منشورة"، كلية التربية، جامعة حماة، القاهرة، مصر العربية.

-هالة مصطفى محمد أبو العلا، وآخرون (٢٠٢٢). فاعلية برنامج لتوظيف استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات كروشييه فن الماندالا والتفكير البصري وقياس رضا طالبات الاقتصاد المنزلي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، يناير، (٣٨).

-هبه الجندي (٢٠١٥): فاعلية التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات في تنمية مهارات المقررات الإلكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (٣١)، ٤٢٣ - ٤٦٨.

-وائل أحمد راضي (٢٠١٧): " تطوير برنامج إعداد العامل الفني بالمدرسة الثانوية الصناعية لتنمية المهارات العملية والمهارات الحياتية المرتبطة بسوق العمل " المجلة التربوية - جامعة سوهاج

-وزارة التربية والتعليم، (٢٠١٨ب) : تقرير استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) الاستراتيجيات القطاعية- القاهرة- وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع هيئة اليونسكو.

-وفاء فواز حسن المالكي(٢٠٢٣): توظيف استراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية والأنشطة التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين: مراجعة أدبية

-ولاء عبد الفتاح احمد (٢٠١٧) : فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مقرر التقييم في التربية الخاصة على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة جامعة الامير سلطان بن عبد العزيز ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية .

-ولاء عبد الفتاح السيد. (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية التعلم القائم على

المشروعات في تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة  
على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم  
التربية الخاصة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. دراسات عربية  
في التربية وعلم النفس، ٢٣(٤٤).

-ولاء محمد الصادق نوار، وآخرون. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية التعلم القائم  
على المشروع في تنمية مهارات التفكير الناقد لتعلم الرياضيات لدى  
تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث - جامعة عين شمس، ٢(٧).

-ياسر خضير الحميداوي ( ٢٠١٨ ) : " تطوير المناهج الدراسية في عصر  
الرقمية لسوق عمل متغير " ط١ ، القاهرة ، دار السحاب للنشر  
والتوزيع ، ص ١٦٤ .

-يسري عفيفي عفيفي، وآخرون (٢٠١٤) : " فعالية برنامج مقترح في  
الفيزياء قائم على التطبيقات المهنية وتنمية التحصيل والمهارات  
العملية لدي طلاب المعاهد الفنية الصناعية " العلوم التربوية ، ٣٤ ،

٢٣.

#### المراجع الاجنبية

- Altamimi, eali khalil. 2010: "manzummat altaelim waltadrib  
almihni waltaqni alarabia "altahadiyat walmustaqbala".  
tanmiat almawarid albashariat wataeziz alaiqtisad  
alwatanii. almutamar alarabia althaani lilmunazamat  
allearabiat liltanmiat al'iidariati. s 108-109
- Baran, M., Maskan, A., & Yasar, S. (2018). Learning Physics  
through Project-Based Learning Game Techniques.  
International Journal of Instruction, 11(2), 221-234 .
- Bas, G. (2011). Invest gating the effect of project based learning  
on student`s academic achievement and attitudes towards  
English lesson. The online journal of new horizonsin  
education,1 1-15

- Dalle, J. (2017). Interactive courseware for supporting learners competency in practical skills. TOJET.
- Eskrootchi, R. & Oskrochi, G.R. (2010). A Study of the Efficacy of Project-based Learning Integrated with Computer-based Simulation-STELLA. Educational Technology & Society, 13(1), 236-245.
- Hung, D., Keppell, M., Jong, M. (2014). Using project based learning to enhance meaningful learning through digital video production, Retrieved in 12.5.2012 from, <http://www.ascilite.org.au/conferences/perth04/procs/pdf/hung.pdf>
- Medeshova, A., Amanturlina, G., & Sumyanova, E. (2016). Development of Training Skills in Students as the Precondition for Educational Competencies. International Journal of Environmental and Science Education, 11(17), 49-56.
- Nyen, T., & Tønder, A. H. (2018). Development of vocational skills through integration of practical training periods in school based vocational education in Norway. In Integration of Vocational Education and Training Experiences (pp. 227-241). Springer, Singapore.
- Omale, N., Hung, W., Luetkehans, L., Plagwitz J. (2009). Learning in 3-D multiuser virtual environments: Exploring the use of unique 3-D attributes for online problem-based learning. British Journal of Educational Technology, 40(3), 480-495
- Osokoya, M. M., & Nwazota, C. C. (2018). Problem-Based and School-Type as Contributory Factors to the Senior

Secondary School Students' Practical Skills in Chemistry.  
Journal of the International Society for Teacher Education,  
22(1),

- Scott, C. (2015). The futures of learning 2: What kind of learning for the 21st century?
- Tabaro , C. (2018). The Rwandan Secondary School Competence-Based Curriculum: Knowledge, Skills and Attitudes to Incorporate in the University of Rwanda-College of Education Programs to Align Them with the Current Curriculum. International Journal of Education and Practice, 6(2), 64-75.
- Utku. K (2010). Aweb based system for project based learning activities in web design and programing course. Procedia social and behavioral sciences, 1174-1184.
- Wright, J. S., Read, D., Hughes, O., & Hyde, J. (2018). Tracking and assessing practical chemistry skills development: practical skills portfolios. New Directions in the Teaching of Physical Sciences,.